

رائد الصحافة الجزائرية وأستاذها الأول..

عمر بن قنور قامة جزائرية في مهب النسيان

ص 14-15



وفاة المدير العام الأسبق
لجريدة الشعب فيندس بن بلة

ص 2

الأيام

New



منذ 22 عاما

تأسست عام 2000 (أسبوعية)
وتحوّلت إلى يومية عام 2005

<https://elayemnews.dz> - f @elayemnews

العدد 4997 - الإثنين 22 ماي 2023 م الموافق لـ 02 ذو القعدة 1444 هـ - الثمن : 20 دج

بالنظر إلى التزامها بمبدأ الحياد الإيجابي..

الجزائر مرشحة للعب دور الوساطة في الأزمة الأوكرانية

شكّلت الدبلوماسية الجزائرية - على مرّ التاريخ المعاصر - نقطةً فارقةً في عالم السياسة الخارجية، حين اختارت منذ البداية تعميق مبدأ الحياد الإيجابي إزاء حركية الاصطفاف التي غالبا ما تهيم على المنظومة الدولية كلما تعلّق الأمر بحالة استقطاب مستجدة - كما هو الحال بالنسبة للأزمة الأوكرانية - وهكذا، فلم تسمح الجزائر يوما بتغليب عنصر المصلحة الآنية على حساب القيم العليا التي تأسست عليها الدولة الجزائرية، لكنّ هذا الحياد لم يشمل تلك القضايا الأصلية المتعلقة بحق الشعوب في تقرير مصيرها، وفي مقدمتها قضيتا فلسطين والصحراء الغربية...

ص 3



وسيط الجمهورية:

نسعى إلى القضاء
على الردود "السطحية"
على العرائض

ص 2

نحو إطلاق "منتدى المجتمع
المدني للحوار والمواطنة
والتنمية المحلية"

ص 2



حمود بلجودي مديرا عاما
جديدا لمركز البحث في
علم الفلك والفيزياء الفلكية

ص 2



"الحقد التاريخي" ..

عقدة مزمنة لدى
الأوروبيين اسمها

الجزائر

وسيط الجمهورية:

نسعى إلى القضاء على الردود
«السطحية» على العرائض

أكد وسيط الجمهورية، مجيد عمور، أمس من قائلة بأن وساطة الجمهورية تسعى إلى القضاء على الردود «السطحية» على العرائض التي يتقدم بها المواطنون مع تقليص آجال الرد عليها.

وهيبة حمداني



وأشار عمور في تصريح للصحافة عقب لقائه مع أعضاء الهيئة التنفيذية للولاية، بأن «الإجابات المقدمة للمواطنين بشأن عرائضهم يجب أن تكون واضحة طبقا للقانون والتنظيم الساري المفعول». وكان وسيط الجمهورية ذكر في كلمة أمام أعضاء الهيئة التنفيذية للولاية بأن وساطة الجمهورية تركز في المرحلة المقبلة على «القضاء على كافة أنواع الإجابات السطحية التي تقدمها المرافق والهيئات العمومية بشأن العرائض التي تصلها»، قائلا في هذا الصدد: «لا يعقل أن نجيب المواطن برد لا معنى له بل يجب أن نقدم له إجابة دقيقة بشأن عريضته إما سلبية أو إيجابية ونحدد له ما إن كان له الحق أو لا». وأضاف ذات المسؤول بأن هيئته

تعمل على تقليص مدة معالجة العرائض التي يتقدم بها المواطنون والتكفل بها في «أقصر وقت ممكن» وكذا تقليص آجال الرد، معتبرا بأن تحقيق هذه الأهداف يتطلب تعاونا وتجاوبا كافة الفاعلين في الإدارات والمرافق العمومية.

وزير المالية:

نحو إبرام عقود نجاعة بين الوزارة والمديريات القطاعية

وجودة الخدمة المقدمة للمواطنين ومساءلة المديرين بشأن التزامهم بالإعلان عن النتائج المحققة وقياس الأداء». وحث الوزير على أهمية امتلاك قطاع المالية لمدونة أخلاقيات الموظفين والأعوان بإرساء قواعد حسن السلوك التي يجب مراعاتها من قبل جميع فئات مسؤولي الوزارة، داعيا إلى إطلاق وسائط اتصال ونشرية دورية لكل مديرية تسمح للإطارات بالتعبير عن خبراتهم وتحليلهم مع بناء جسر مع قطاع التعليم العالي والبحث العلمي.

للقانون العضوي لقوانين المالية، تلتزم كل هيئة من هيئات وزارة المالية باعتماد «عقد الأهداف والنجاعة» على نطاق متعدد السنوات وهذا لتقييم ومراقبة أدائها فيما يتعلق بالأهداف المحددة مسبقا. وأضاف فايد في ذات الصدد أنه سيتم تفعيل هذه العقود باعتبارها «أداة حوكمة» اعتبارا من السداسي الثاني من 2023 على أن تكون موضوع تقييم أولي بعد ثلاثة أشهر، ثم تقييم أكثر شمولاً خلال شهر جانفي 2024. ويرمي أسلوب النجاعة -بتابع الوزير- إلى تعزيز الشفافية وتحسين الفعالية والكفاءة

رائية إفتان
أعلن وزير المالية، لعزیز فايد، أمس أنه سيتم في جويلية المقبل إبرام عقود نجاعة بين الوزارة ومختلف المديريات القطاعية في إطار إصلاح قطاع المالية الرامي إلى تطوير الأنظمة البنكية والجباية والميزانية.

وأوضح الوزير خلال أشغال الندوة السنوية للإطارات المسيرة للإدارة الجباية أنه في إطار هذا الجراء الذي يأتي تطبيقا

عقب استقباله لنظيره الليبي.. بلعربي:

«الجزائر مستعدة لوضع خبرتها في مجال السكن لصالح ليبيا»



تحت تصرف الطرف الليبي خبرات الجزائر في مجال السكن والعمران والمدينة، خاصة تلك المتعلقة بمكاتب الدراسات ومراكز البحث وشركات الإنجاز». كما أكد بلعربي على رغبة الجزائر الليبي في مجال السكن والعمران والمدينة، مشيرا إلى «وجود استجابة إيجابية من الطرف الليبي». ومن جهته أكد الفاوي أن العلاقات الليبية - الجزائرية «متجددة وعلاقات مصاهرة وأخوية»، داعيا الجزائر إلى «المشاركة في إعادة إعمار ليبيا بعدما عاشت من أزمة دامت أكثر من عشر سنوات».

نحال ديلمی
استقبل وزير السكن والعمران والمدينة، محمد طارق بلعربي، أمس وزير الإسكان والتعمير بحكومة الوحدة الوطنية لدولة ليبيا، أبو بكر الفاوي، الذي تحدث معه حول سبل تعزيز التعاون الثنائي في مجالات السكن والعمران والمدينة.

وتم خلال هذا اللقاء، مناقشة سبل تفعيل وتعزيز التعاون بيني في مجال السكن والعمران والمدينة. وعقب هذا اللقاء التشاوري، عبر بلعربي في تصريح للصحافة عن «استعداد الجزائر لوضع

حمود بلجودي مديرا عاما جديدا لمركز
البحث في علم الفلك والفيزياء الفلكية

أشرف وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، إبراهيم مراد، أمس، على تنصيب حمود بلجودي مديرا عاما لمركز البحث في علم الفلك والفيزياء الفلكية والفيزياء الأرضية، خلفا لعبد الكريم بلس شاوش الذي أحيل على التقاعد.

نحال ديلمی

العصرية والتبادل المثمر للخبرات». كما شدد الوزير على ضرورة أن يحمل هذا المركز «إضافة نوعية للحركة الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها البلاد». وأشاد الوزير بجهود المدير العام السابق الذي تقلد العديد من المسؤوليات بالمركز لمدة فاقت 30 سنة، مشيرا في ذات السياق إلى أن المدير العام الجديد يعد «أحد كفاءات هذا المركز الذي التحق به سنة 1998 وشغل عديد المناصب على مستواه».

وقد تمت مراسم التنصيب بمقر المركز ببوزريعة بحضور والي ولاية الجزائر عبد النور راجحي والمدير العام للحماية المدنية بوعلام بوغلاف وكذا إدارات المركز. وفي كلمة له بالمناسبة اعتبر مراد أن هذا المركز هو «هيئة عريقة وفضاء وطني للعلم والبحث في مجالات استراتيجية»، مؤكدا على أهمية التأسيس لمرحلة جديدة من العمل قائمة على

خلال ترؤسها لأشغال مجلس وزراء الصحة العرب..

الجزائر تُرافع من أجل تحسين الوضع الصحي في المنطقة العربية

الأراضي الفلسطينية» من جهة أخرى، أشاد سايحي ب«الجهة العربية المشرفة لعقد اجتماع طارئ لمجلس وزراء الصحة العرب يوم الفاتح من شهر ماي الفارط عبر تقنية التحاضر عن بعد قصد مناقشة الأوضاع الصحية والانسانية في جمهورية السودان الشقيقة». كما أشار إلى ضرورة «استعراض الإنجازات التي تم تحقيقها والتعامل مع التحديات المستجدة»، مؤكدا أهمية «تبني استراتيجيات مشتركة تعكس احتياجات المنطقة وتعزز قدرتها على التصدي للتحديات المستقبلية، فضلا عن مناقشة سبل تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء».

مناقشات وافية ومفيدة وتوصيات قيمة تعكس الالتزام المشترك بتحقيق التغيير الإيجابي على ضوء التحديات الكبيرة التي تواجه وطننا العربي». وفي ذات السياق، شدد المتحدث على «تعزيز العمل بتعاون وثيق وتنسيق متين لتحقيق التقدم المطلوب»، مضيفا: «إن مشاركة أعضاء المكتب التنفيذي الفعالة والبناءة في هذا الاجتماع ستلعب دورا حاسما في تحقيق الأهداف المشتركة وتحسين الوضع الصحي في منطقتنا العربية، لاسيما أنه سيتم في هذه الجلسة مناقشة العديد من النقاط الجوهرية من بينها الأوضاع الصحية في

سهام سوماتي
ترأست الجزائر، أمس أشغال الدورة 59 لمجلس وزراء الصحة العرب بمقر بعثة الجامعة العربية بجنيف، حسبما أورده بيان لوزارة الصحة.

وأدى وزير الصحة، عبد الحق سايحي في كلمة افتتاحية له خلال أشغال الاجتماع الذي ينعقد على هامش أشغال الدورة 76 للجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية لمناقشة التوصيات المنبثقة عن اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس، أكد من خلالها على أن «جدول أعمال هذه الدورة سيرف

نحو إطلاق «منتدى المجتمع المدني
للحوار والمواطنة والتنمية المحلية»

أكد رئيس المرصد الوطني للمجتمع المدني، نورالدين بن براهيم، أمس أنه سيتم، مع بداية شهر جوان المقبل، إطلاق «منتدى المجتمع المدني للحوار والمواطنة والتنمية المحلية»، بهدف تجسيد مبدأ الديمقراطية التشاركية والمساهمة في إيجاد الحلول لانشغالات المواطن.

عثمان نيروش

وسيتم تجسيد هذه المبادرة -بضيف بن براهيم- عبر «لقاءات بين فعاليات المجتمع المدني والمسؤولين المحليين حول أهم القضايا التي تشغل المواطن على أن تخرج بتوصيات من شأنها تقديم حلول وتبسيط الضوء على المسائل ذات الأولوية بكل منطقة». وأشار إلى أنه «بالموازاة مع ذلك، سيتم تنظيم السنة الجارية ورشات وطنية حول دور المجتمع المدني تخصص لتقييم السياسات العمومية والتنمية المحلية»، مبرزا أن «الرهان الحالي هو كيفية جعل المجتمع المدني شريكا أساسيا في الحكامة سواء على المستوى المحلي أو الوطني».

وأوضح بن براهيم خلال افتتاح الدورة الرابعة العادية للمجلس الوطني للمرصد، أنه «من ضمن مخطط عمل المرصد للسنة الجارية، هو إطلاق بداية من شهر جوان المقبل، لمنتدى المجتمع المدني للحوار والمواطنة والتنمية المحلية عبر 58 ولاية بهدف تفعيل آليات الحوار ورفع انشغالات المواطن للسلطات المحلية بالمقارنة التشاركية بما يسمح بتفعيل دور المجتمع المدني الذي يعتبر شريكا فعالا لتحقيق التنمية المحلية والتسيير».

وفاة المدير العام الأسبق لجريدة الشعب فنيديس بن بلة



حيث تدرج فيها مساره المهني من رئيس قسم إلى رئيس تحرير ثم مدير تحرير. وفي أكتوبر من سنة 2019 تم تعيينه مديرا عاما للجريدة وهو المنصب الذي بقى فيه إلى غاية جويلية من سنة 2020 قبل أن يحال على التقاعد. وتقدمت المديرية العامة للاتصال برئاسة الجمهورية بأخص تعازيها وعميق مواساتها إلى عائلة الصحفي والمدير العام الأسبق لصحيفة الشعب فنيديس بن بلة. كما قدم وزير الاتصال محمد بوسليمان بأخلص التعازي وأصدق المواساة إلى عائلة الفقيه وإلى الأسرة الإعلامية.

فريق التحرير
انتقل أمس، إلى رحمة الله، الصحفي والمدير العام الأسبق لجريدة الشعب فنيديس بن بلة عن عمر ناهز 66 عاما بعد صراع مع المرض حسب ما علم لدى أقاربه.

وقد بدأ الفقيه الذي هو خريج معهد العلوم السياسية والعلاقات الدولية مشواره الصحفي في منتصف الثمانينات بأسبوعية أضواء قبل أن يلتحق بالقسم الدولي لجريدة الشعب التي ظل وفيها لها

الطبع:

مطبعة الوسط SIA
مطبعة الشرق SIE

التوزيع:

الوسط: مؤسسة الأيام الجزائرية
الشرق: مؤسسة SODI Presse

الإشهار:

الوكالة الوطنية للنشر والإشهار
01، شارع باستور، الجزائر

الهاتف: 021.73.71.28

021.73.76.78

الفاكس: 021.73.95.59

الموقع الإلكتروني:

https://elayemnews.dz

البريد الإلكتروني:

contact@elayemnews.dz

صفحة الفيسبوك:

@elayemnews

المقر:

تعاونية الاستقلال، رقم 58، طاهر
بوفات، بئر خادام، الجزائر

الهاتف:

0549.18.41.74

هاتف/فاكس: 023.59.77.95

المديرة العامة:

نجاة مزور

مدير النشر:

عزالدين بن عطية

رئيس التحرير:

سفيان نسي يوسف

اليام New

يومية وطنية إخبارية
تصدر عن مؤسسة الأيام الجزائرية
للنشر والتوزيع والإنتاج التلفزيوني



بالنظر إلى التزامها بمبدأ الحياد الإيجابي..

الجزائر مرشحة للعب دور الوساطة في الأزمة الأوكرانية

سهام سعدية سوماتي

شكّلت الدبلوماسية الجزائرية - على مَرِّ التاريخ المعاصر - نقطةً فارقةً في عالم السياسة الخارجية، حين اختارت منذ البداية تعميق مبدأ الحياد الإيجابي إزاء حركة الاضطفاف التي غالباً ما تهيم على المنظومة الدولية كلما تعلّق الأمر بحالة استقطاب مستجدة - كما هو الحال بالنسبة للأزمة الأوكرانية - وهكذا، فلم تسمح الجزائر يوماً بتغليب عنصر المصلحة الآتية على حساب القيم العليا التي تأسست عليها الدولة الجزائرية، لكن هذا الحياد لم يشمل تلك القضايا الأصلية المتعلقة بحق الشعوب في تقرير مصيرها، وفي مقدمتها قضيتا فلسطين والصراع العربي.

بحسن العلاقات مع روسيا الاتحادية، كما كشفت المسؤولية نفسها، أنها تطرقت مع الرئيس تبون، إلى موضوع الزيارة المرتقبة له إلى بلاده. كما نقلت فالتينا رسالة من الرئيس بوتفين إلى رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون تتضمن دعوة رسمية لزيارة روسيا الاتحادية شهر ماي الجاري. بتاريخ 31 جانفي الماضي، كان رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون قد تحدث هاتفياً مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين حول «العلاقات الثنائية التي تربط البلدين، ولا سيما، آفاق التعاون الطاقوي» حسبما أفاد به بيان رئاسة الجمهورية.

وحسبما ذكره بيان الرئاسة، فمن المرتقب أن يؤدي الرئيس تبون زيارة دولة إلى روسيا شهر ماي الجاري، كما اتفق الرئيسان على تكثيف الاتصالات على مختلف المستويات وإعداد وثائق ثنائية مهمة، كما أكد أن التعاون القائم على تقاليد الصداقة والاحترام المتبادل يتطور، وقد تلقى رئيس الجمهورية دعوة رسمية من بوتفين لزيارة روسيا، عبر وزيره للخارجية سيرغي لافروف، الذي أجرى زيارة إلى الجزائر في شهر ماي من الماضي.

وبتاريخ 6 مارس الماضي، أجرت نائبة كاتب الدولة الأمريكي المكلفة بمراقبة الأسلحة وشؤون الأمن الدولي، بوني دينيز جنكينز، زيارة رسمية إلى الجزائر دامت 3 أيام، حسب ما ذكرته الخارجية الأمريكية في بيان لها، وقد أشادت واشنطن حينها، على لسان بوني دينيز جنكينز، بدور الجزائر في مجال إقرار السلم والأمن في المنطقة.

وعقب محادثات جمعتهما، برئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، في قصر الرئاسة، أعربت بوني دينيز جنكينز عن امتنان بلاده لجهود الجزائر المتواصلة من أجل إقرار السلم والأمن في المنطقة، مؤكدة تطابق مقاربة البلدين بهذا الشأن.

هذا، وقالت السفيرة الأمريكية في الجزائر، إليزابيث مور أوبين، في حديث سابق لوكالة الأنباء الجزائرية: «من الجزائر قوة إقليمية، والولايات المتحدة الأمريكية وإياها تعملان معا وبشكل وثيق سواء في المحافل الدولية أو على الصعيد الثنائي للمساهمة في تحقيق السلام في كل مكان، وللبلدين جهود استباقية وواقعية في علاقاتهما مع دول الجوار في محاولة لتعزيز الاستقرار».

وثمنت أوبين ما اعتبرته «تسجيل تقدّم معتبر في العلاقات الثنائية خاصة في المجال الاقتصادي، فضلا عن تحقيق خطوات مهمة هذه السنة في مجال الطاقة وهو قطاع تعاون تقليدي بين بلدينا، ولكن أيضا في جميع المسائل الاقتصادية».

بالجانب الأمريكي علاقات مميّزة، وذلك في إطار تعدّد الحلفاء ضمن مجال التعاون والصداقة وخدمة المصالح المشتركة بين الطرفين من جهة، ودفاعاً عن سيادة البلاد من جهة أخرى».

في السياق ذاته، أشار الخبير السياسي، إلى «أن التعاون الجزائري الأمريكي يتمحور أساساً حول ملف الاستفادة من التجربة الجزائرية في مكافحة الإرهاب، وهي التجربة الرائدة التي أصبحت محل إشادة وثقة من قبل مختلف القوى الإقليمية والدولية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية». وأردف قائلاً: «إن هذا التعاون يُترجم حرص البلدين على تطوير هذه العلاقة انطلاقاً من تبادل الخبرات وصولاً إلى بناء شراكة واضحة المعالم في مجال التعاون العسكري بالدرجة الأولى، سيّما أمام تصاعد ظاهرة الإرهاب في منطقة الساحل والتي تحتاج إلى تعميق التعاون والاستفادة من خبرات مختلف الأطراف».



الأستاذ رابح لعروسي

وفي ختام حديثه لـ«الأيام نيوز»، أبرز الأستاذ لعروسي، أن الجزائر تُضَعُّ مصلحتها فوق كل اعتبار انطلاقاً من ثوابتها الراسخة في بناء سياستها الخارجية، والأدوار التي أضحت تلعبها خاصة بعد العودة القوية إلى المشهد الدولي والإقليمي، الأمر الذي يعكس مدى حرص القيادة السياسية الجزائرية في بناء علاقات متكافئة الفرض ومتوازنة الأهداف مع مختلف الشركاء الدوليين والإقليميين.

وبتاريخ 16 مارس الماضي، استقبل رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بمقر الرئاسة رئيسة المجلس الفيدرالي للجمعية الفيدرالية لروسيا، فالتينا ماتيينكو، التي أعربت عن تأييد بلاده لرغبة الجزائر في الانضمام لمجموعة بريكس.

وقالت فالتينا، عقب ذلك، إنها عبّرت للرئيس تبون، عن شكرها الكبير على الموقف المتزن للجزائر إزاء الأحداث الإقليمية والدولية، وكذا تمسك الجزائر

بتسليم أسلحة لأوكرانيا، والطرف الصيني أيضاً كان مطروحا كوسيط، ولكن الكتلة الغربية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية تنظر إلى الصين على أنها تنقف في صفّ روسيا ولا تلتزم بالحياد».

وأمام هذه المعطيات تبقى الجزائر من الدوّال القليلة التي لها مصادقية كافية للعب دور الوساطة في حل الأزمة الأوكرانية الروسية، وهذا ما جاء على لسان رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في لقائه الصحفي مع قناة الجزيرة القطرية شهر مارس الماضي. وفي حديثه عمّا إذا كانت هناك ضغوط تُمارس من قبل حركتي الجناح عن طريق استخدام أوراق ضغط مختلفة وبأشكال متعدّدة، وتحدث هنا عن التقارير الصادرة عن الاتحاد الأوروبي أو البرلمان الأوروبي، وتحركات بعض النواب في الكونغرس الأمريكي المطالبة برفض عقوبات على الجزائر، ضفّ إلى ذلك التحرش المهينوني مع نظام المخزن ضد الجزائر وما إلى ذلك».

وتابع الدكتور خلف الله: «هذه الضغوطات الممنهجة ضد الجزائر كانت يلبغز من جهات معروفة، لكن، على المستوى الرسمي دائماً ما تحظى الجزائر بإشادة وتممين لمواقفها الثابتة والراسخة في هذا الإطار»، هذا، ولفت الخبير السياسي، أن حكماً ورجاحة أصحاب صنّاع توجهات الدبلوماسية الجزائرية مكّنت من اتخاذ قرارات صائبة في هذا الشأن، حتى أن هناك أطرافاً دولية عديدة تسير على نهج الجزائر فيما يتعلق بالحفاظ على توازن العلاقات رغم صعوبة المهمة.

معادلة التوازن بين مختلف الشركاء

من جهته، قال أستاذ العلاقات الدولية بجامعة الجزائر، رابح لعروسي، إن الجزائر تمكّنت من إقامة علاقة توازن بين مختلف الشركاء والحلفاء الاستراتيجيين بما يخدم المصلحة الوطنية ويعزز مكانة بلادنا على المستويين الإقليمي والدولي في ظل التوتّر الذي تشهده الساحة الدولية، وتحديدًا مع بداية الأزمة الروسية الأوكرانية.

وفي هذا الشأن، أوضح الأستاذ لعروسي في تصريح لـ«الأيام نيوز»، أن هناك علاقات تاريخية تربط الجزائر بروسيا، بما تمثّل بالقرّة والسير في اتجاه تعميق الشراكة الإستراتيجية بين البلدين وفق مبدأ المصالح المشتركة. وتاب: «بالموازاة مع ذلك تربط الجزائر

وفي خضمّ المستجدات الاستثنائية التي طرأت على الساحة الدولية مؤخراً، خاصة ما تعلق باحتدام التوتر بين موسكو وواشنطن مع بداية العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا السنة الماضية، ارتأت الجزائر التأييد بنفسها بعيداً عن تداعيات دعم جهة على حساب أخرى، رغم صعوبة الموازنة باعتبار أن الجزائر تربطها علاقات تاريخية متجذّرة بدولة روسيا.

وفي هذا الصدد، قال المحلل السياسي والخبير في القانون الدولي الدكتور إسماعيل خلف الله، إن «الدبلوماسية الجزائرية كانت لها مواقفها الثابتة إزاء الأزمة، فلم تتخندق ولم تُرَجِّح كفهّ جهةً على حساب أخرى، وإنما تنهجت وبشكل جلي الحياد الإيجابي، من خلال التعامل الطبيعي مع موسكو من جهة، ومع الكتلة الغربية التي ترى في الجزائر شريكاً طاقتويّاً موقوفاً به من جهة أخرى».



الدكتور إسماعيل خلف الله

وأوضح الدكتور خلف الله في تصريح لـ«الأيام نيوز»، أن هذا التوتّر الحاصل، لم يؤثّر لا على متانة العلاقة الجزائرية الروسية ولا على استقرار علاقة الجزائر بواشنطن، بل على العكس من ذلك، فقد لاققت مواقف وقرارات الجزائر الخاصة بهذا الشأن، إشادةً وتممينًا من الطرفين الروسي وكذلك الغربي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية.

وتابع المحلل السياسي قائلاً: «الحياد الإيجابي الذي التزمته الجزائر إزاء الأزمة، رشّحها لأن تكون من بين الدول المطروحة وبقوّة لحلّ الأزمة الروسية الأوكرانية، زيادةً على ذلك توفرّ جملة من المعطيات الأخرى التي لا مجال لذكرها الآن».

وفي هذا السياق، ذكر الخبير في القانون الدولي، «أن عدداً من عواصم العالم كانت لها محاولات حثيئة للعب دور الوسيط بين طرفي النزاع، بما فيها «أنقرة»، إلا أن الجانب الروسي رجّح أن تلك الوساطة غير موقوفة فعلياً على أساس أن تركيا انخرطت في عقد صفقات

قسنطينة..

تدشين المقر الجديد للوحدة الجمهورية السابعة للأمن بعلي منجلي



أشرف المدير العام للأمن الوطني، فريد بن شيخ، أمس الأحد بقسنطينة على تدشين المقر الجديد للوحدة الجمهورية السابعة للأمن بالمدينة الجديدة «علي منجلي» بهدف تعزيز التواجد الأمني بهذا القطب العمراني الذي يضم ما يقارب نصف مليون نسمة.

وتم بالمناسبة تقديم شروحات وافية حول هذا المقر الأمني الجديد الذي من شأنه توفير المناخ المهني والاجتماعي الملائم لموظفي الوحدة، لتأدية مهامهم الدستورية. وتترجع هذه المنشأة الأمنية الجديدة على مساحة تفوق 30 ألف متر مربع منها 1852 متر مربع مبنية، حيث تم تجهيزها كما تقتضيه المعايير اللازمة لهذا النوع من الهياكل الأمنية الحساسة بطاقة استيعاب تضمن إقامة 350 عنصرا من سلك الشرطة حسب ما تم إيضاحه. وسيعزز هذا المرفق الأمني من القدرات العملية ويدعم منشآت سلك الشرطة بمدينة «علي منجلي» بصفة خاصة وبولاية قسنطينة بصفة عامة في مجال حفظ النظام وكذا إيواء قوات الدعم حسب الشروح المقدمة بعين المكان. وقام المدير العام للأمن الوطني في ثاني محطة له بزيارة نزل الشرطة «حاسي خلاف» بالوحدة الجوية رقم 15 بالمقاطعة الإدارية «علي منجلي» والذي وضع حيز الخدمة مطلع السنة الجارية ويضم 58 غرفة نوم إضافة إلى كل متطلبات الراحة اللازمة.

كما زار بن شيخ بالمناسبة المنشأة التي كانت في وقت سابق مقرا لمديرية الثقافة بحي بوالصوف والتي ستحتضن قريبا المصلحة الجوية لمكافحة الجريمة المنظمة والمزعم دخولها حيز الخدمة خلال شهر جويلية المقبل حسب ذات الشروح. وقد تم تخصيص غلاف مالي يزيد عن 20 مليون دج من ميزانية الولاية لإنجاز أشغال إعادة الاعتبار لهذا المرفق التي تتعلق أساسا بإعادة تهيئة الشبكة الكهربائية ونظام التدفئة المركزية والترخيص والتجارة العامة وإصلاح الكتامة والدهان على وجه الخصوص. وقد اطلع ذات المسؤول على مدى تقدم الأشغال بهذه المصلحة التي

الجهاز، مؤكدا حرصه على توفير أحسن الظروف التي تمكنهم من أداء مهامهم الدستورية على أكمل وجه. وأشرف بن شيخ في فترة ما بعد الظهر بالمصلحة الجوية للمالية والتجهيز على لقاء توجيهي جمعه برؤساء أمن الولايات وقادة الوحدات العملية وكذا الرتبة التابعين للاحية الشرق، حيث وجد تهباه لكافة قوات الشرطة نظير النتائج الإيجابية المحققة في الميدان، داعيا إياهم إلى مضاعفة الجهود والتنسيق المستمر مع الشركاء الأمنيين خدمة للوطن والمواطن.

ستشكل دعما عمليا لمصالح الشرطة بشرق البلاد، مشددا على ضرورة الإسراع في إتمام أشغال الإنجاز بهذه الوحدة العملية الجوية التي ستساهم في تضيق الخناق أكثر على الشبكات الإجرامية التي تستهدف الجزائر انطلاقا من الجهة الغربية للوطن لاسيما ما تعلق بمكافحة الجرائم الماسة بالاقتصاد الوطني الجرائم السيبرانية والإتجار غير المشروع بالمخدرات. وقد أسدى المدير العام للأمن الوطني خلال هذه الزيارة تعليمات صارمة لتعزيز التكفل بالجانب الاجتماعي والصحي والمهني لمنتسبي



خنشلة..

استكمال أشغال إعادة تأهيل 3 دور شباب بالرميلة والولجة وشيلية

وأشار المتحدث إلى أنه يتم بالتنسيق مع اللجنة الولائية للصفقات العمومية العمل على إنهاء الإجراءات الإدارية والقانونية الخاصة بصفقات مشاريع إعادة تأهيل هذه المنشآت الشبابية تحسبا لانطلاق الأشغال بها خلال السداسي الثاني من سنة 2023. وذكر بأن الغلاف المالي الذي تم تخصيصه لترميم وإعادة تأهيل 4 دور شباب ببلديات الرميطة والولجة وشيلية وخنشلة والقاعة متعددة النشاطات بعاصمة الولاية ويقتن للشباب بوحمامة وخنشلة في إطار البرنامج التكميلي للتنمية لقاعة الولاية بلغ 50 مليون دج. وأضاف نفس المصدر أن استكمال أشغال الترميم بمختلف المنشآت الشبابية سيسمح باستقطاب أكبر عدد ممكن من الأطفال والشباب وإبعادهم عن الأوقات الاجتماعية إلى جانب المساهمة في ترقية السياحة الحومية والجبالية من خلال توفير كافة الظروف المناسبة بآماكن الإقامة للشباب القادمين من مختلف ولايات الوطن وحتى خارجه.

استكملت مؤخرا أشغال إعادة تأهيل ثلاثة دور شباب تقع ببلديات الرميطة والولجة وشيلية بولاية خنشلة حسبما أستاذ أسد من المدير المحلي للشباب والرياضة.

وأوضح الزبير زواوي أن مديرية الشباب والرياضة لولاية خنشلة قامت بإعادة فتح دور الشباب الإخوة الشهداء منصور بالرميلة والشهيد أهلال كابرين بالولجة والإخوة الشهداء بلقوناس بشيلية أمام الحركة الجموعية والشبابية الناشطة بهذه البلديات بعد انتهاء أشغال الترميم وإعادة التأهيل التي استغرقت 6 أشهر. وأفاد ذات المسؤول بأنه «سيشروع عما قريب في إنجاز مشاريع خاصة بترميم وإعادة تأهيل بيتي الشباب أقضي إسماعيل بعاصمة الولاية وأحمد رقاعي بوحمامة ودور الشباب محمد بخاشة بطريق بغاي وخنشلة والقاعة متعددة النشاطات بحي المحطة في وسط مدينة خنشلة».

المدية..

استلام محور طريق بوغزول - الجلفة قبل نهاية 2023

سيتم استلام محور الطريق الرابط بين بوغزول بالمدية والحدود الشمالية لولاية الجلفة الجاري إنجازها حاليا، «قبل نهاية 2023» حسبما علم أمس الأحد من مديرية الأشغال العمومية للمدية.

وأوضح المصدر أن هذا المحور الذي يمتد على مسافة 7,5 كلم ويعد الجزء الأخير من الطريق السيار شمال-جنوب العابري للآبتي البلدية والمدية على مسافة 117 كم، ستنتهي الأشغال به ويسلم قبل «نهاية العام الجاري».

وأشارت مديرية الأشغال العمومية إلى أن الأشغال تجري في هذا الطريق بـ«وتيرة مكثفة»، حيث تم استكمال أشغال الحفر على طول مسار هذا الطريق، في الوقت الذي بلغت فيه أشغال التغطية نسبة تقدم تقدر بـ 65 بالمائة، فيما تسجل أجزاء أخرى من هذا الطريق المتميز بتضاريسه الوعرة، أشغال تهيئة يرتقب انتهاءها خلال الأسابيع المقبلة. وأضاف المصدر أن هذا الجزء من المشروع سيسمح لدى وضعه حيز الخدمة بالربط السريع بين منطقة بوغزول (جنوب المدية) والجزء الشمالي من ولاية الجلفة وسيساهم في «ضمان ربح الوقت» بالنسبة لسائقي السيارات وكل عابري الطريق السيار شمال-الجنوب. كما ينتظر أن يساهم هذا المشروع في إعادة بعث التنمية الاقتصادية في العديد من المناطق التي يعبرها إلى جانب تعزيز وسائل الاتصال بهذا الجزء من البلاد.



البلدية..

ارتفاع حجم إنتاج مياه الأنقاب بأكثر من 10 آلاف متر مكعب يوميا

والري الفلاحي. وأشار علوش إلى أن كمية الأمطار المتساقطة عبر إقليم الولاية منذ سبتمبر المنصرم ناهزت 400 مم، لافتا إلى أن نحو 70 مم منها تساقطت خلال الأسبوعين الأخيرين غير أنها تبقى «منخفضة» مقارنة بمعدل التساقط السنوي بهذه المنطقة المحدد بـ 680 مم حسب. وإلى جانب المساهمة في الرفع من حجم الإنتاج ستساهم كميات الأمطار المتساقطة في تخفيف الضغط على طبقة المياه الجوفية بسبب توقف الفلاحيين عن سقي أراضيهم لمدة 20 يوما على الأقل.

وفي سياق متصل، كشف مدير القطاع عن وضع ثمانية أنقاب مائية جديدة حيز الخدمة منذ مطلع السنة الجارية ومن المرتقب أن تدعم قريبا بـ 17 أخرى تحسبا لموسم الاصطياف بهدف تحسين التموين بهذه المادة الحيوية التي يرتفع معدل استهلاكها خلال فصل الصيف.

سجلت مديرية الموارد المائية والري بولاية البلدية ارتفاعا في حجم إنتاج الأنقاب المائية بأكثر من 10 آلاف متر مكعب يوميا عقب التساقطات المعتبرة للأمطار خلال الأسبوعين الأخيرين حسبما علم أمس من هذه الهيئة.

وأوضح مدير القطاع عبد الكريم علوش أن الهياكل الإنتاجية المتمثلة في الآبار المخصصة للتموين بالماء الشروب والري الفلاحي البالغ عددها على التوالي 382 و3000 بئرا سجلت «تحسنا محسوسا» في حجم إنتاجها اليومي فاق 10 آلاف متر مكعب يوميا. وأضاف ذات المسؤول أن حجم الإنتاج ارتفع من نحو 170 ألف متر مكعب من المياه يوميا إلى 180 ألف متر مكعب يوميا عقب التساقطات الأخيرة للأمطار التي ساهمت في الرفع من منسوب المياه الجوفية التي تعتمد عليها الولاية بنسبة 80 بالمائة لتغطية حاجتها من مياه الشرب



«الحقد التاريخي»..

عقدة مزمنة لدى الأوروبيين اسمها الجزائر

مصطفى بن مرابط

يتمسك الجزائريون بأسلوبهم في إدارة شؤونهم وكذلك في تحديد توجهاتهم في التعامل مع الآخر المسكون بعقدة مزمنة ذات مصدر استعماري، ولهذا نرى كيف تبعث رائحة الحقد التاريخي من باقات الورد المهداة نفاقا، هنا وهناك عندما يتم استقبال الوفود الرسمية الجزائرية، خاصة في باريس ومديرد، فالأوروبيون لا يستسيغون أبدا مواقف النذل، ولا دبلوماسية المعاملة بالمثل التي تتبناها الجزائر في علاقاتها الدولية، فهم يرون فيها سياسة تمرد وتحدي للإرادة الأوروبية في طغيانها وجبروتها.

لاقتناء القطع والتجهيزات العسكرية للجزائر، كما أن هذه الأخيرة تعد ثالث أكبر زبون للصين في المجال العسكري، وهذا عامل آخر جد كافي لإثارة حفيظة الأوروبيين، خاصة وأنهم لم يتمكنوا من «الاستحواذ» على السوق العسكرية الجزائرية.

موروث نضالي

الأوروبيون يعلمون جيدا بأن الجزائر لا تقتني من السلاح، إلا بالقدرة الذي يفي حاجتها في إطار استراتيجيتها الدفاعية المكفولة ضمن لوائح وقوانين الأمم المتحدة، كما أنهم يدركون جيدا بأن عقيدة الجيش الجزائري ليست عدوانية ولا عادية، رغم ما يتعرض له البلد من استفزازات وابتزازات في السر وفي العلن، عن بعد وعن قرب، ورغم هذه القناعات، إلا أنهم يتعمدون التلغيق والتحويل لثني الجزائري عن لعب أي دور إيجابي إقليمي أو قاريا، وإلهاها بملفات وقضايا هامشية مضلة، خاصة في هذا الظرف الذي عرفت فيه تحولا عميقا في خارطة علاقاتها الدولية، حيث تزحزحت فرنسا وتوارت اسبانيا، وخفت المد الأوروبي بشكل ملفت، أمام التقارب مع روسيا والصين. إن سياسة رباطة الجأش والتكيز على الأهداف دون غيرها، والتي اتتهجتها مؤسسات الدولة الجزائرية، قد أنت أكلها بصورة جعلت الكثير من الشركاء يرجعون حساباتهم ويعيدون النظر، وهو المنحى الجديد الذي ترك العرب والأفارقة يستبشرون خيرا بعودة الجزائر إلى لعب دورها الريادي إقليمي، قاريا وعالميا، ويراهنون على دبلوماسية حسن التفاوض والوساطة التي هي سياسة جزائرية خالصة مزجاة، لفك الأنغام هنا، وتقريب وجهات النظر هناك، واقتراح الحلول الناجعة للقضايا العالقة والملفات الساخنة.

إن هذا الرصيد الذي يتفخر به الجزائر اليوم، لم يتشكل في باطن الأرض ولم يتنزل من السماء، وإنما هو موروث نضالي ثقيل وإرث كفاحي مرير، تناوبت الأجيال على تداوله أمانة مقدسة جيلا بعد جيل، إلى أن صار كنزا ثمينيا لا يمكن التنازل عنه مهما كان من أمر، ففي عُرف الجزائريين الأحرار أن الكرامة هي تاج العلاقات كلها، فلا دبلوماسية ولا سياسة دون كرامة، ثم إن العلاقات المتبادلة أساسها الاحترام المتبادل، سواء بين الأفراد أو الجماعات، أو بين الدول، وحتى يعرف العالم معنى الكرامة والاحترام، عليه أن يعرف معنى التضحية بالدم والروح، في سبيل حرية واستقلال الوطن.

البلد وتحزره بقوة الحديد والنار والفكر، في ثورة شعبية عارمة كانت، في حد ذاتها، ظاهرة فريدة ضمن مسار الحركات التحررية الحديثة، إذا ما استثنينا تجربة «فيتنام» الشعبية. سلسلة مترابطة من التجاوزات الأوروبية الممنهجة ضد الجزائر منذ استقلالها، حيث كانت البدايات مع «حرب» الحركات «الجموعية المدنية» المشبوهة، والتنظيمات غير الحكومية - الأكثر حكومية من الحكومات نفسها - لثني الجزائر عن المضي في تنفيذ خياراتها السياسية وبرامجها الاقتصادية وأهدافها الثورية بكل سؤدد وسيادة. ولما لم تتمكن هذه الحركات «النيوكولونالية» من تحقيق ما كُلفت به ميدانيا، «ارتقت» العمل العدواني إلى مستوى أعلى و«أهم»، وذلك من خلال مواقف بعض الهيئات المؤسسية الرسمية، كما كان الشأن بالنسبة للبرلمان الأوروبي وخرجته «العرجاء» مؤخرًا، في تدخل وقح وسافر في الشأن الداخلي للبلد، وفي عمل العدالة والقضاء. الموقف هذا لم ينطق من فراغ ولا من قناعات معزولة، وإنما جاء في سياق حملة عدائية تستهدف مواقف الجزائر وقراراتها السيادية، عبر عنه البرلمان الأوروبي في شكل دعم مطلق لمحتوى تقرير الجمعية الفرنسية الذي أعده النائبان «جون جاك فيريرا» عن حزب الجمهوريين، و«فيليب ميشال كليبار» عن الحزب الديمقراطي الحر، وذلك منذ أكثر من عام، تحت عنوان: «رهانات الأمن في البحر الأبيض المتوسط»، وهو التقرير الذي ورد في شكل «دروس توجيهية»، ذات خلفية تهديدية لا تخلو من نبرة التطاول والاستعلاء، من قبيل أن «الجزائر تقف عند المنعرج، فيما نجاح الانتقال السياسي أو الغرق في مستنقع الفوضى».

محزرا التقرير أشار إلى أن خلاصتهما جاءت وفق قراءات يُبَيَّن أساسا على مواقف وآراء خبراء وممثلين من وزارة الدفاع الفرنسية، من بينهم الملحق العسكري بسفارة فرنسا بالجزائر، ولذلك خصص التقرير المشار إليه، حيزا كبيرا لملف القدرات العسكرية الجزائرية، خاصة التطور الملفت للقوات البحرية، حيث أشار «المحرران» إلى المستوى المهارتي «المقلق» الذي بلغته، علاوة على التجهيزات والأسلحة المتطورة المتوافرة.

الأمر يتعلق بسفن ضخمة من طرادات وفرقاطات، إلى غواصات جد مجهزة، وأنظمة رادار متطورة، وأنظمة دفاع جوي تتضمن «أس 300» و«أس 400»، حاملتي طائرات هليكوبتر هجومية، ناهيك عن السيطرة الواضحة للجزائر على سوق الواردات العسكرية على مستوى القارة الإفريقية، أضف إلى ذلك كله، أن روسيا هي المصدّر الرئيس

سياسة جزائرية تقوم على مبدأ الاستقلالية والسيادة الكاملة، وتستمد عنفوانها من قيم ثورة نوفمبر الخالدة، وهو ما تعجز أغلب عواصم الشمال عن تقبله، ضمن مفهوم ثقافي واسع وممارسة يومية متراكمة، تعني بكل بساطة أن الغرب، وقلبه أوروبا، هو مركز العالم وقطب الرحى الذي تدور حوله أصول القيم وأساس الأخلاق، وهو السلطة المركزية لوضع وتعيين معايير التقدم والتخلف، والمرجع الأوح في ترقية شعب ما أو ثقافته معينة، من حضيض البربرية والهمجية إلى قمم المدنية والتقدم، كل ذلك يأتي باسم «المركزية الأوروبية - Eurocentrism»، والتي تقدم نفسها على أنها النموذج الأمثل لإخراج البشرية من ظلمات التخلف إلى أنوار الحضارة. منذ سقوط «غرناطة» العام اثنين وتسعين أربعمائة وألف، والجزائر تعرضت لسبب أنواع التحرش والعدوان من قبل الحلف الصليبي الأوروبي، لكسر شوكتها التي استعصت وكرامتها التي استعصمت، وهي التي حملت نفسها مسؤولية حماية الموريسكيين والعرب المسلمين الذين فروا بجلودهم من محاكم التفتيش الصليبية الإرهائية، في حرب دامت معاركها لأكثر من ثلاثمائة عام، إلى أن تمكنوا في النهاية من غزو البلد واحتلاله العام ثلاثين ثمانمائة وألف. ولولا الإرادة الصلبة والإيمان الراسخ للشعب الجزائري، لكان البلد إلى اليوم يزرع تحت نير الاستعمار الأوروبي، الذي كان قد سخر كل إمكاناته العسكرية لسحق الثورة التحريرية الكبرى، بأكثر من مليون عسكري مدجج وطائرات ووابوخا ودبابات تابعة للحلف الأطلسي، دعما لجرائم الجيش الفرنسي، والتي خلفت بالنهاية أكثر من مليون ونصف مليون شهيد، ومئات الآلاف من يتامى والأرامل والتكالي، وبلد خراب يسوده الجهل والتخلف، فمادما قدم الأوروبيون غير الموت والدمار، ولشعب الجزائر الأعرل، حتى يمنحوا أنفسهم كل هذا الحق في تقديم دروس الديمقراطية والحريات؟

عقدة الدروس التوجيهية

لم يكن الموقف غير الأخلاقي، المعبر عنه من قبل البرلمان الأوروبي، حبال الجزائر مجرد فضيحة بروتوكولية وسقطه دبلوماسية قسط، وإنما جاء ليؤكد مرة أخرى مستوى الدناءة التي بلغها الكثير من نوابه، وليكشف الوجه الحقيقي للنزعة الاستعمارية الحاكمة المستحكمة في مفاصل هيئاته، والتي هي حلقة أخرى في سلسلة مترابطة من التجاوزات العلاقاتية مع الجزائر، وذلك منذ استقلال

معسكر..

122 مركزا لإجراء امتحانات شهادتي التعليم المتوسط والباكالوريا

والأساتذة الحراس. كما سخرت جميع الإمكانيات اللوجيستية الضرورية لإنجاح الامتحانين بما فيها ضمان التغطية الصحية لمراكز إجراء الامتحانين وتسخير 26 سيارة نفعية لإحضار مواضيع الامتحان من ولايات وهران وسعيدة المجاورتين وكذا لنقل أوراق الإجابات إلى مركز التجميع الذي سيحدد مكانه لاحقا.

وشرعت مديرية التربية بمعية مختلف الشركاء مؤخرا في تنظيم أيام تحسيسية للتخضير النفسي الجيد للتلاميذ المقبلين على اجتياز امتحاني شهادة التعليم المتوسط والباكالوريا تشمل جلسات مع التلاميذ تضمن نصائح وإرشادات حول كيفية تفادي الضغط والقلق أثناء اجتياز الامتحانات وهذا تحت إشراف مختصين في علم النفس.

كما سيتم ضمن ذات المبادرة التي تتواصل إلى غاية مطلع جوان المقبل توزيع ملصقات ومطويات على التلاميذ الذين يقومون بمراجعة دروسهم على مستوى المؤسسات التربوية التي ستبقى مفتوحة قبل إجراء الامتحانات وكذا المكتبات البلدية تحتوي على توجيهات وإرشادات حول نفس الموضوع.

خصص 122 مركزا لإجراء الامتحانات الخاصة بشهادتي التعليم المتوسط والباكالوريا بولاية معسكر المنتظرة في الفترة من 5 إلى 15 جوان المقبل وذلك في إطار دورة سنة 2023 وفقا لما أفاد به أمس مدير التربية.

وأوضح فريد مبروح أن مديريته سخرت 71 مركزا لإجراء امتحان شهادة التعليم المتوسط المقرر خلال الفترة الممتدة من 5 إلى 7 جوان المقبل والتي توزع عبر مختلف بلديات الولاية، حيث يرتقب أن تستقبل هذه المراكز إجمالا 18665 مترشح منهم 212 من المترشحين الأحرار.

أما بخصوص امتحان شهادة البكالوريا الذي سيجري في الفترة من 11 إلى 15 جوان القادم، فقد تم تسخير 51 مركزا لاستقبال 14.327 مترشح من بينهم 3144 مترشحا حرا بما في ذلك نزلاء مؤسسات إعادة التربية استنادا إلى نفس المسؤول.

وسيشرف على تأطير جميع المراكز المسخرة لإجراء هذين الامتحانين قرابة 20 ألف مؤطر يمثلون رؤساء ونواب رؤساء مراكز الامتحان والملاحظين



مستغانم..

جني ما يفوق 2,7 مليون قنطار من البطاطس الموسمية

تجاوز إنتاج ولاية مستغانم من البطاطس الموسمية برسم الموسم الفلاحي الجاري 2023-2024 ما يفوق 2.7 مليون قنطار حسبما أفادت به أمس المديرية الولائية للمصالح الفلاحية.

وأتاحت حصيدا مؤقتة لمصلحة تنظيم الإنتاج ودعم التقني تلقى وأج نسخة منها أن إنتاج ولاية مستغانم من البطاطس الموسمية بلغ إلى غاية الخميس الماضي 2 مليون و741 ألف قنطار من بينها 53 ألف قنطار من بذور البطاطس التي سيتم استخدامها خلال حملة الحرث المتأخرة. وقام الفلاحون إلى غاية الآن بجني 8.580 هكتار من المساحة الإجمالية المخصصة لهاته الشعبة الاستراتيجية والمقدرة بـ 10.810 هكتار (80 في المائة) مع توقعات بأن يتجاوز المحصول 4 ملايين قنطار من بينها 110 ألف قنطار من البذور.

وتضاف هذه الحصيدا لحملة البطاطس المبكرة (أول الموسم) التي تم خلالها إنتاج 80 ألف قنطار من المحاصيل التي تدفقت إلى الأسواق المحلية والجهوية قبيل شهر رمضان الفضيل، كما جرى شرحه. وأدت هذه الوقرة في المنتجين إلى تراجع كبير في الأسعار لدى الفلاحين وفي أسواق الجملة والتجزئة للخضر والفواكه ولم يتجاوز سعر الكيلوغرام الواحد 50 دج، ويضيق المصدر ذاته. وبخصوص باقي الخضروات الموسمية تم إلى غاية الآن جني 262 ألف قنطار من محاصيل البصل الأخضر والثوم والكوسة للمصالح الفلاحية.

سعيدة..

الانطلاق في عملية تهيئة خمسة أحياء بعاصمة الولاية



انطلقت أمس الأحد السلطات الولائية في أشغال تهيئة 5 أحياء بمدينة سعيدة لتحسين الوضع المعيشي للسكان خصص لها غلاف مالي إجمالي قدره أزيد من 360 مليون دج في إطار برنامجي البلدي للتنمية وصندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية.

وقد أشرف والي الولاية أحمد بدويح على إعطاء إشارة انطلاق هذه المشاريع التنموية بعاصمة الولاية عبر كل من أحياء البرج والسلام 1 والسلام 2 والصومام وبوخرس، حيث تضم أزيد من 50 ألف نسمة. وفي هذا الإطار أكد والي على ضرورة تدعيم ورشات الإنجاز باليد العاملة مع ضرورة الالتزام بالأجالات القانونية في تسليم هذه المشاريع التي تم إسنادها إلى 4 مؤسسات إنجاز.

وألزم نفس المسؤول المؤسسات المشرفة باحترام النوعية في طريقة إنجاز هذه المشاريع التنموية التي من شأنها تحسين الوجه الجمالي لمدينة سعيدة وكذا تحسين الإطار المعيشي للسكان. وتشمل أشغال التهيئة التي تشرف عليها كلا من بلدية سعيدة ومديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء وتعمير



بشار..

برنامج «خاص» لتدعيم توزيع الكهرباء خلال فصل الصيف

وإنما في إطار التحضير لموسم الصيف الذي تسجل فيه حالات الذروة بسبب ارتفاع نسبة استهلاك الكهرباء وسلسلة التكيف، فقد تم ضمن ذات البرنامج تجديد 69,521 كلم من شبكة التوزيع للضغط المتوسط والمنخفض عبر بلديتي بشار والعبادلة ومنطقة بني ونيف الحدودية.

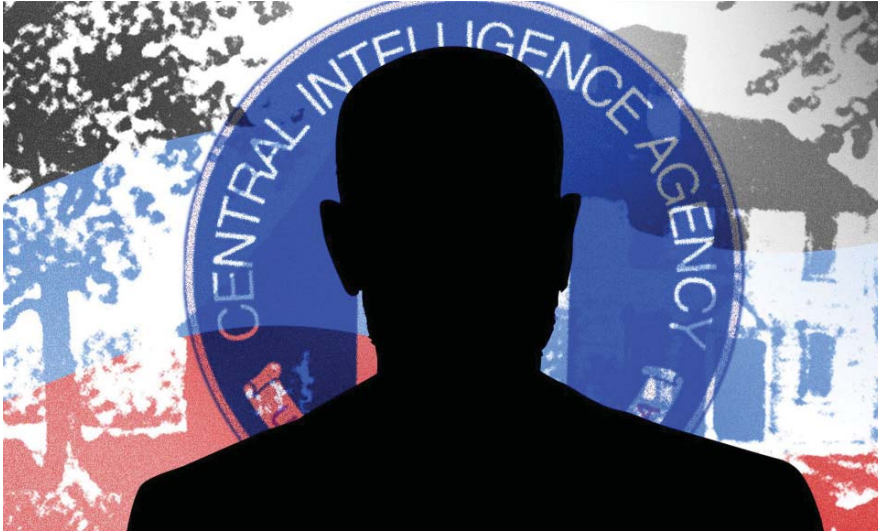
وتحصى ولاية بشار أكثر من 78.000 مشتركا في شبكة الكهرباء التي يتم تغذيتها من قبل شبكة النقل والتوزيع بطول 2.604 كلم وعبر 1.316 مركز تحويل لذات الطاقة من بينها 9 مراكز أنجزت في الآونة الأخيرة. ويتم تموين الولاية بهذه الطاقة الحيوية عبر خطين للنتور العالي (400 كيلو فولت) مدمجين ضمن الشبكة الوطنية ومن خلال أيضا محطة لتوليد الكهرباء ذات توربينات بطاقة إنتاج إجمالية تصل إلى 80 ميغا وات حسب نفس المصدر.

يجري تنفيذ برنامج خاص بصيف 2023 لتدعيم قدرات توزيع طاقة الكهرباء والخدمات العمومية في الخدمات الطاقوية بولاية بشار من قبل مديرية التوزيع لشركة الكهرباء والغاز، حسبما علم أمس الأحد لدى ذات الشركة.

ويتمثل هذا البرنامج الذي تطلب استثمارا بقيمة 337 مليون دج في إنجاز وتجهيز 9 مراكز تحويل جديدة ذات ضغط متوسط ومنخفض وتدعيم شبكة التوزيع بالطاقة الكهربائية من خلال إنجاز 57,53 كلم من شبكة النقل والتوزيع لهذه الطاقة من ضمنها 19,714 كلم من خطوط الضغط المتوسط و37,520 كلم من خطوط الضغط المنخفض، وصيانة 547 كلم من شبكة التوزيع من الضغطين المتوسط والمنخفض. كما أوضحت المكلفة بالاتصال بذات الشركة لبندة مكايوي.

«السيطرة»..

وثائقي يكشف مخططات واشنطن لإنشاء محطة لـ CIA في اليمن



كشفت فيلم وثائقي من إنتاج قناة «المسيرة» عن مشاهد وثائق تعرض للمرة الأولى عن طبيعة النشاط العسكري والاستخباراتي الأمريكي في اليمن مطلع الألفية الثالثة. وتطرق فيلم «السيطرة» إلى مرحلة التتبع الأمريكي في اليمن من بوابة تدريب الجيش اليمني، وإرسال شحنات من المعدات والأسلحة تبين لاحقاً أنها معدات لإنشاء محطة لـ CIA في اليمن.

وكشفت وثيقة سرية صادرة عن سفارة اليمن في واشنطن مطلع 2002 عن لقاء في مقر وكالة المخابرات الأمريكية (CIA) جمع مدير دائرة الشرق الأوسط في الوكالة جيم هيويز وسفير اليمن في الولايات المتحدة الأمريكية عبد الوهاب الحجري، أبلغ فيه هيويز الحجري أن الـ CIA تعد خطة للنشاط في اليمن، وستقدم المعدات والمعلومات الاستخباراتية لاتخاذ الخطوات التنفيذية. وأضاف أن الرئيس اليمني الأسبق علي عبد الله صالح خلال لقائه مدير الـ CIA، وجه بتقديم التسهيلات كافة لمدير محطة الـ CIA في اليمن مباشرة. ووفق الفيلم، تكشف وثيقة أخرى صادرة عن وزارة الداخلية عام 2002 تفيد باجتماع وزير الداخلية الأسبق رشاد العليمي والسفير الأمريكي الأسبق آدموند هول الذي أكد أن بناء غرفة عمليات للمخابرات الأمريكية يتطلب نقل معدات إلكترونية عبر سلسلة رحلات متعاقبة من دون أن تخضع لأي إجراءات في المطار، نظراً لسرية وحداته التكنولوجية المستخدمة. وفي حادثة لاحقة، كشفت وثيقة صادرة عن دائرة الاستخبارات العسكرية العامة في وزارة الدفاع عام 2002 عن وصول شحنة من المعدات والأجهزة من دون إشعار مسبق على متن طائرة قائد العمليات في القوات الخاصة الأمريكية ألبرت كاند، الذي ضل إدارة المطار بالادعاء أنها شحنة مساعدات للقوات الخاصة اليمنية، ليتبين لاحقاً أنها ذهبت للسفارة الأمريكية في صنعاء. ووفق مدير مطار صنعاء الدولي الأسبق اللواء أحمد معيار، فإن الطائرات العسكرية الأمريكية تردت على اليمن بشكل مكثف بعد 2002، كاشفاً عن وصول عناصر إسرائيلية بجوازات أمريكية وأوروبية، لافتاً إلى أن العناصر تلك كانت تصل إلى المطار من دون الالتزام بالإجراءات الرسمية. وفي شهر آذار/مارس من العام 2003، أفادت وثيقة صادرة عن الخارجية اليمنية أن تقريراً أعدته القنصل الفخري لليمن في ميشغن عن ازدياد حالات التجنيد بين أوساط الجالية من قبل أجهزة الأمن والدفاع الأمريكية، وأنه يفرض على العناصر المجندة التنازل عن جنسيتهم ليتم

إرسالهم إلى اليمن والدول المجاورة. وعن النشاط الاستخباراتي الأمريكي في اليمن، أفادت وثيقة صادرة عن دائرة الاستخبارات العسكرية تحت وسم «سري جدا» في العام 2002 عن رصد تحركات لعناصر أمريكية في العاصمة صنعاء وبعض المدن الرئيسية من دون أي إشعار مسبق، كاشفة أنه تم رصد وجود عناصر أمريكية في مسارج بعض الحوادث الأمنية والانفجارات في العاصمة صنعاء. وعن النشاط الأمريكي في السواحل اليمنية، كشف الفيلم عن تسجيلات حصرية لتدريبات ضباط من البحرية الأمريكية قوات يمنية خاصة بحضور قائد القوات الأمريكية في القرن الأفريقي ماستين روسون، كما عرض الفيلم مناورة بإشراف أمريكي في الساحل الغربي. وعرض وثائقي «السيطرة» تسجيلات حصرية لجولة عسكريين أمريكيين في معسكر الحرس الجمهوري جنوب العاصمة صنعاء لمعرفة التشكيلات والأسلحة العسكرية بحضور عسكريين ومخبرين أمريكيين. وخلص الفيلم إلى أن معسكرات القوات الخاصة التابعة لنجل رئيس السلطة الأسبق أحمد علي عبد الله صالح كانت مركز النشاط العسكري الأمريكي في العاصمة صنعاء.

السودان..

طرفا الصراع يتفان على هدنة لأسبوع قابلة للتמיד

أعلنت الولايات المتحدة والسعودية أنّ الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع» وقعا مساء أول أمس في جدة اتفاقاً قصير المدى لوقف القتال في السودان مصحوباً بترتيبات إنسانية، فيما قال الجيش السوداني إنه وافق على اتفاق لوقف إطلاق النار لا يشمل القضايا السياسية.

وأشار إلى أنه «من المتوقع أن تتناول المحادثات اللاحقة في جدة الخطوات اللازمة للتوصل إلى وقف دائم للأعمال العدائية»، يُشار إلى أنّ الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع» كانا قد اتفقا لمدة 7 أيام. وجاء في البيان المشترك أنّ «وقف إطلاق النار سيدخل حيز التنفيذ بعد 48 ساعة من التوقيع ويمكن تمديده بموافقة الطرفين». ووفق ما جاء في البيان فإنّ «الاتفاق يتضمن موافقة طرفي النزاع على تسير إيصال المساعدات الإنسانية وتوزيعها واستعادة الخدمات الأساسية وسحب القوات من المستشفيات والمرافق العامة». وأضاف أنّ «الاتفاق يشمل تسير المرور الآمن للجهات الفاعلة في المجال الإنساني ووصول السلع الأساسية ما يسمح بتدفقها دون عوائق».

كذلك، لفت إلى أنّ «الطرفان تعهدا بعدم السعي لتحقيق مكاسب ميدانية خلال الساعات الـ 48 التي تسبق بدء وقف إطلاق النار، الذي سيدخل حيز التنفيذ في الساعة 09:45 مساءً بتوقيت الخرطوم في الـ 22 من أيار/مايو الحالي». ويحسب البيان، يتماشى وقف إطلاق النار قصير الأمد هذا مع النهج التدريجي الذي اتفق عليه الجانبان، وعن المتوقع أن تركز المحادثات اللاحقة على الخطوات الإضافية اللازمة لتحسين الظروف الأمنية والإنسانية للمدنيين.

وقالت الولايات المتحدة الأمريكية والسعودية في بيان مشترك إنّ طرفي الصراع في السودان وقعا في وقت متأخر أمس السبت على اتفاق لوقف إطلاق النار لمدة 7 أيام. وجاء في البيان المشترك أنّ «وقف إطلاق النار سيدخل حيز التنفيذ بعد 48 ساعة من التوقيع ويمكن تمديده بموافقة الطرفين». ووفق ما جاء في البيان فإنّ «الاتفاق يتضمن موافقة طرفي النزاع على تسير إيصال المساعدات الإنسانية وتوزيعها واستعادة الخدمات الأساسية وسحب القوات من المستشفيات والمرافق العامة». وأضاف أنّ «الاتفاق يشمل تسير المرور الآمن للجهات الفاعلة في المجال الإنساني ووصول السلع الأساسية ما يسمح بتدفقها دون عوائق».

كذلك، لفت إلى أنّ «الطرفان تعهدا بعدم السعي لتحقيق مكاسب ميدانية خلال الساعات الـ 48 التي تسبق بدء وقف إطلاق النار، الذي سيدخل حيز التنفيذ في الساعة 09:45 مساءً بتوقيت الخرطوم في الـ 22 من أيار/مايو الحالي». ويحسب البيان، يتماشى وقف إطلاق النار قصير الأمد هذا مع النهج التدريجي الذي اتفق عليه الجانبان، وعن المتوقع أن تركز المحادثات اللاحقة على الخطوات الإضافية اللازمة لتحسين الظروف الأمنية والإنسانية للمدنيين.

مع تحييد 430 جندياً أوكرانياياً..

الدفاع الروسية تعلن تحرير مدينة باخموت



أعلنت وزارة الدفاع الروسية في بيان لها، أمس الأحد، عن تحرير مدينة أرتيوموفسك (باخموت) بشكل رسمي، بالإضافة إلى إلحاق خسائر فادحة في صفوف القوات الأوكرانية عدة وعتاداً.

ولفتت وزارة الدفاع إلى أنّه تم القضاء على أكثر من 60 جندياً أوكرانياياً، وتدمير ثلاث عربات قتال مصفحة، وسيارتين، ومدفع من طراز «غفوزديكا» وآخر من طراز «دي-20» في هذا الاتجاه. وبالإضافة إلى ذلك، تم تدمير مستودع ذخيرة للقوات الأوكرانية المسلحة في منطقة نوفوفوروفكا، في جمهورية لوجانسكي الشعبية، وفي اتجاه أرتيوموفسك، ونتيجة للأعمال الهجومية لتكائب الاقتحام وبدعم المدفعية والطيران من مجموعة قوات «الجنوب»، تم تحرير مدينة «أرتيوموفسك» (باخموت).

وهذا أمس الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، مجموعة «فاغنر» العسكرية الخاصة والجيش الروسي بتحرير مدينة باخموت في إقليم دونباس. وفي بيان نُشر على الموقع الإلكتروني للكرملين، قال بوتين إن «المعركة وهي الأطول والأكثر دموية في الحرب المستمرة منذ قرابة 15 شهراً، انتهت بانتصار روسي». وقال البيان «هنا رئيس الدولة مجموعة فاغنر الهجومية، وكذلك جميع أفراد وحدات القوات المسلحة الروسية الذين قدموا الدعم والغطاء اللازمين، بإتمام عملية تحرير أرتيوموفسك (باخموت). وخلال الأربع والعشرين ساعة الماضية،

تم تنفيذ 6 غارات جوية في مدينة أرتيوموفسك، وأكملت المدفعية 69 مهمة إطلاق نار. وضرب سلاح الطيران ونيران المدفعية لمجموعة «الجنوب» وحدات معادية في مناطق كونستانتينوفكا، بوغدانوفكا وكراسنوي في جمهورية دونيتسك الشعبية. كما تم القضاء على ما يصل إلى 100 جندي ومرتقز أوكراني، ودبابية واحدة، وعربة قتال مشاة، وخمس شاحنات صغيرة ومدفع «كراي» وولندي الصنع. وآخر من طراز غفوزديكا. كذلك، تم القضاء على أكثر من 120 جندياً أوكرانياياً ودبابية واحدة ومركبتين قتال مشاة وسبع سيارات عسكرية ومدفع «إم 777» أمريكي الصنع، وآخر من طراز «إم 109» في اتجاه دونيتسك بنيران المدفعية وسلاح الجو، بالإضافة إلى تدمير مدفعي هاوتزر من طراز «دي-20» و«دي-20». وتم تدمير مستودع ذخيرة للواء الالتي 67 التابع للقوات المسلحة الأوكرانية في منطقة كراماتورسك في جمهورية دونيتسك الشعبية. أما في

اتجاهي جنوب دونيتسك وزابوروجيا، كبدت وحدات من مجموعة قوات «فومستوك» (الشرق) العدو خسائر فادحة في مناطق أوغليدار في جمهورية دونيتسك الشعبية ونوفودانيلوفسكا وشيرفونوي ونوفوداريفكا ونستريبانكا في مقاطعة زابوروجيا. وتم تعليق نشاط ثلاث مجموعات تخريب واستخبارات أوكرانية في مناطق سالدوكي وفلاديميروفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية وإيفادنيوي في مقاطعة زابوروجيا. وبلغت خسائر العدو في هذه الاتجاهات 50 جندياً أوكرانياياً وعربة قتال مشاة، وسيارتين، ومنظومة مدفعية «إم 777» من صنع الولايات المتحدة، بالإضافة إلى مدفع «مستابي». ودمرت القوات الروسية مستودع ذخيرة لواء الدفاع الإقليمي 102 في منطقة غوليبيول، في مقاطعة زابوروجيا. كما تم القضاء على ما يصل إلى 15 جندياً أوكرانياياً وست سيارات، بالإضافة إلى مدفع «أكاسيا» في اتجاه خرسون خلال النهار.



الجامعة العربية:

اقتحام بن غفير للأقصى تصعيد خطير قد يشعل المنطقة

أدانت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، اقتحام وزير الأمن القومي بحكومة الاحتلال البينية المتطرفة إيتام بن غفير للمسجد الأقصى المبارك، أمس الأحد، وعقد حكومة الاحتلال جلستها الأسبوعية داخل أنفاق ساحة البراق بالمسجد الأقصى، التي تأتي في إطار المحاولات الصهيونية المتصاعدة لتغيير الوضع القانوني والتاريخي القائم وفرض التقسيم الزماني والمكاني.

التحرير / (وكالات)

واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. وطالب الأمين العام المساعد، المجتمع الدولي بدوله ومؤسساته بالتدخل الفوري لوقف العدوان الصهيوني المستمر على الشعب الفلسطيني وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، والدفع نحو عملية سلام جادة في إطار مؤتمر دولي وسقف زمني محدد تفضي لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس.

الأقصى بكامل مساحته هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وأن أي إجراءات تتخذها دولة الاحتلال العقوة القائمة بالاحتلال هي إجراءات باطلة ولا يعتد بها ولا يترتب عليها أي حق. وأشار إلى أن حكومة اليمين الإسرائيلية الفاشية ومنذ توليها الحكم تواصل تصعيدها وعدوانها على الشعب الفلسطيني وممتلكاته ومقدساته الإسلامية والمسيحية في سعي محموم لأفشال أي جهود تحقيق السلام

وأكد الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية سعيد أبو علي، أن هذا الاقتحام الذي يرتكبه بن غفير للمرة الثانية هو أمر مدان ويمثل تصعيدا خطيرا يدفع نحو تفجير دوامة من العنف والتوتر وإشغال المنطقة بأسرها، تحمل الحكومة الصهيونية المسؤولية الكاملة عن تبعاته وتداعياته. وشدد على أن المسجد



من أجل انقاذ حياتهم..

هيئة الأسرى تدعو منظمة الصحة إلى التوجه الفوري للأسرى المرضى

دعت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، منظمة الصحة العالمية، لتوجه بشكل فوري إلى «عبادة سجن الرملة» الصهيوني، لإنقاذ حياة الأسرى الفلسطينيين المرضى، الذين قالت إنهم «ينتظرون الموت»، بسبب سياسة الإهمال الطبي والجرائم الطبية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضدهم، وقالت إن عدداً من المرضى قرر البدء بفعاليات احتجاجية تشمل التوقف عن تناول الأطعمة والأدوية.

التحرير / (وكالات)

المكان لـ «خطورة حالاتهم المرضية، وأن تكتب تقارير واضحة تعري الاحتلال الصهيوني وجرائمه بحق أبطان العزل». والجدير ذكره أن عددا كبيرا من المرضى تفاقمت الأهم في تلك العيادة، ولم يجدوا فيها رعاية صحية، ما أدى إلى وفاتهم بعد استفحال الأمراض في أجسادهم، وكان آخرهم الأسير المضرب خضر عدنان، ومن قبله أسرى كثير كانوا مصابين بأمراض خطيرة، من بينهم الأسير ناصر أبو حميد. وأوضحت هيئة الأسرى، أن المعاناة لم تقتصر فقط على جوانب المرضية والعلاجية والأدوية الروتينية والمسكنات، بل تعدت ذلك لتطال الأمور الحياتية

والشخصية، مما يجعل من هذا الاحتجاز «جريمة حقيقية يجب أن يحاسب قادة الاحتلال عليها»، مشيرة إلى وجود مرضى مصابين بأمراض مزمنة، وآخرين يتعرضون لإعاقة جراء إطلاق النار عليهم بشكل مباشر. وأبرزت الهيئة جملة من مخاوف ومطالب الأسرى في هذا المكان، الذي يفتقد لكل المقومات العلاجية والحياتية والإنسانية والأخلاقية. وقالت إن الأوضاع الصحية والنفسية في ذلك المكان «صعبة ومعقدة»، تحديدا حالة الأسيرين المصابين بالسرطان وولد دقة وعاصف الرفاعي، لافتة إلى وجود مطالبات بضرورة تواصلهم اليومي مع أهاليهم.

وطالبت الهيئة ومن خلال رسالة علنية، أرسلتها إلى منظمة الصحة العالمية، بالتوجه إلى تلك العيادة، بإعداد طاقم طبي للأسرى المرضى، رغم افتقارها للكثير من المقومات الطبية. وقالت في رسالتها إن على هذه المنظمة، أن تباشر من هذه اللحظة، بإعداد طاقم طبي متخصص، وأن تنتزع صلاحياتها في الوصول إلى الأسرى المرضى فيما يسمى «عبادة سجن الرملة». وشددت على ضرورة أن يجري طاقم المنظمة الصحية الدولية، الفحوصات الطبية اللازمة والتشخيصات لكافة الأسرى والمعتقلين الذي يحجزون في هذا

الأسيران المريضان وولد دقة وعاصف الرفاعي يشرعان بخطوات احتجاجية

التحرير / (وكالات)

الرملة الصهيوني، لإنقاذ حياة الأسرى المرضى الذين ينتظرون الموت، في ظل سياسة الإهمال الطبي والجرائم الطبية التي تمارس بحقهم». وأضافت الهيئة، أنه «يتوجب على المنظمة أن تباشر بإعداد طاقم طبي متخصص، وأن تنتزع صلاحيات الوصول إلى «عبادة الرملة»، لإجراء الفحوصات الطبية اللازمة وتشخيص كافة الأسرى والمعتقلين هناك لخطورة حالاتهم المرضية، وأن تصدر تقارير واضحة تعري الاحتلال وجرائمه بحقهم».



أدانت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، يوم أمس الأحد، بأن الأسيرين المريضين وولد دقة وعاصف الرفاعي، قررا الشروع بخطوات احتجاجية، لتحقيق مطلب تمكينهم من التواصل مع ذويهم.

وقالت الهيئة، في بيان لها، إن «الخطوات الاحتجاجية التي بدأت من الأحد، وتشمل إعادة وجبات الطعام والأدوية، تهدف للضغط على إدارة سجون الاحتلال

لتمكين الأسيرين المصابين بالسرطان من التواصل مع ذويهم عن طريق الهاتف على الأقل». وأكدت الهيئة، أن «وتيرة الاحتجاجات ستترفع مع مرور الأيام، في حال لم يكن هناك تجاوب مع مطلب الأسيرين»، مطالبين «الصحة العالمية بالتوجه الفوري إلى سجن عبادة

بن غفير يقود اقتحام المستوطنين للأقصى بحماية قوات الاحتلال

التحرير / (وكالات)

بن غفير برفقة مجموعة من المستوطنين بـ «الهمجي». كما اعتبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن اقتحام بن غفير لإباحات المسجد الأقصى خلال وجوده في عيادة، «تهددات حماس لن تردعنا». وقالت «وفا» إن عناصر من شرطة الاحتلال والوحدات الخاصة انتشروا في المكان، وقاموا بإبعاد المصلين والمرابطين عن مسار اقتحامات بن غفير والمستوطنين للمسجد الشريف.

وبدورها، دانت الرئاسة الأقصى، وقال الناطق باسمها نيبيل أبو ردينة إن اقتحام بن غفير لساحات المسجد الأقصى «اعتداء سافر ستكون له تداعيات خطيرة».

وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، أمس الأحد، بأن وزير الأمن القومي الصهيوني المتطرف إيتام بن غفير قاد اقتحام عشرات المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك، في وقت تواصل الإدانات الفلسطينية والعربية.

وقالت «وفا» عن مصادر أن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، من جهة باب المغاربة على شكل مجموعات متتالية، ونفذوا جولات استفزازية في ساحته، وتلقوا شروحات عن «الهيكل» المزعوم، وأدوا طقوسا تلمودية بالمنطقة الشرقية منه، وقيالة قبة الصخرة.

وقد أشارت الوكالة الفلسطينية الرسمية إلى أن هذه المرة الثانية -منذ توليه منصب وزارة الأمن القومي- يقتحم المتطرف بن غفير باحات

المسجد الأقصى، حيث وصل في الصباح الباكر إلى ساحة البراق. في الأثناء، نشر وزير الأمن القومي الصهيوني صورة عبر تويتر- خلال وجوده في الأقصى، قائلا «تهددات حماس لن تردعنا». وقالت «وفا» إن عناصر من شرطة الاحتلال والوحدات الخاصة انتشروا في المكان، وقاموا بإبعاد المصلين والمرابطين عن مسار اقتحامات بن غفير والمستوطنين للمسجد الشريف. وبدورها، دانت الرئاسة الأقصى، وقال الناطق باسمها نيبيل أبو ردينة إن اقتحام بن غفير لساحات المسجد الأقصى «اعتداء سافر ستكون له تداعيات خطيرة».

لليوم التاسع على التوالي.. قوات الاحتلال تغلق مدخلي قرية المغير شرق رام الله

التحرير / (وكالات)

تواصل قوات الاحتلال، لليوم التاسع على التوالي، إغلاق مدخلي قرية المغير شرق رام الله شمال الضفة المحتلة. وذكرت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال تواصل إغلاق المدخلين الرئيسيين للقرية، وتمنع المواطنين من الدخول إليها أو الخروج منها، ما يضطرمهم إلى سلوك طرق طويلة. ويُشار إلى أن قرية المغير والقرى المجاورة تتعرض لهجمات مستمرة من قبل المستوطنين الصهاينة، تتمثل في الاعتداء على المزارعين، وقلع الأشجار، وإحراق المحاصيل، وتخريب خطوط المياه.

وتنفذ قوات الاحتلال، بشكل يومي، سياسات تعسفية ممنهجة بحق الأهالي بهدف تحويل العيش في المدن الفلسطينية إلى جحيم، في محاولة باسئة إلى عرقلة الحياة اليومية لأهاليها.



حماس: شعبنا لن يستسلم أمام العدوان ولن نترك الأقصى وحيداً

قال الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية «حماس» عن مدينة القدس محمد حمادة، إن الاقتحام الهجمي الذي نفذته وزير الأمن القومي الصهيوني المتطرف «إيتام بن غفير» برفقة مجموعة من المستوطنين المتطرفين لساحات المسجد الأقصى المبارك صباح يوم أمس الأحد؛ تأكيداً على عمق الخطر المُحدق بالأقصى في ظل هذه الحكومة الفاشية وصلف وزرائها من اليمين المتطرف.

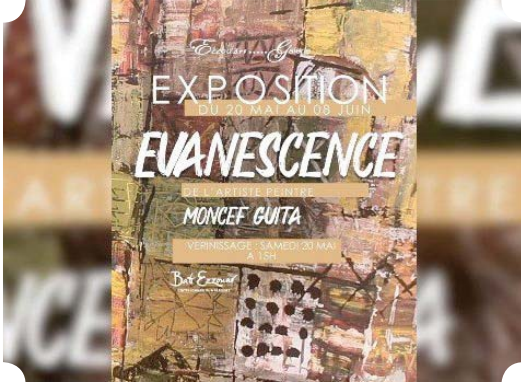
التحرير / (وكالات)

ما هو أكبر وأطول نفساً من الاحتلال، ولن يستسلم شعبنا أمام هذا العدوان، ولن نترك الأقصى وحيداً». ودعا حمادة أبناء شعبنا في القدس والضفة والداخل المحتل إلى تكثيف الرباط بالأقصى وشد الرحال إليه، وقطعان مستوطنيه. وقال شعبنا «لديه من الإصرار

وشدد حمادة في تصريح صحفي، على أن شعبنا ومقاومته لن تترك الأقصى وحيداً، محملاً الاحتلال مسؤولية الاقتحامات الهجمية لوزرائه وقطعان مستوطنيه. وقال شعبنا «لديه من الإصرار

العاصمة..

الفنان «منصف قيطا» يعرض مجموعته الفنية الجديدة برواق باب الزوار



وينظر قيطا، بصفته فنانا عصاميا جرب النحت والتشكيل وكتابة الشعر في أن واحد، إلى الحياة على أنها تركيبة لا متناهية من الأشكال والإشارات التي تخفي وتعود بطرق مختلفة، لهذا نجده يصبغ لوحاته بالألوان وقصاصات الجرائد والروايات كما لا يخفى على المشاهد اكتشاف تأثره بالفنان الكبير إسحاق خاصة في لوحة «العازقة» و«الأخوات الثلاثة» و«المنفيون». ويذكر أن معرض «الرجوع إلى الحياة» متواصل إلى غاية 8 جوان المقبل.

أن ينغمس في تفاصيل أخرى تجريدية متداخلة قابلة للتأويل وتفتح أفق التفكير في ماهية اللوحة. وتختفي وراء الخطوط والخدوش التي يحدها سكين الرسم، حساسية فنية كبيرة لهذا التشكيلي الذي يبدو أنه مشغول بالمسألة الثقافية والتاريخية، بحيث يستعين برموز أما زيقية نجدها في الوشم وزركشات الفخار والزرابي علاوة عن أشكال تحيل إلى النقوش القديمة في الطاسيلي.

قدم الفنان التشكيلي منصف قيطا، أول أمس، برواق الفن «الزوارت»، مجموعته الفنية الجديدة بعنوان «إيفانيسونس» (الرجوع إلى الحياة) والتي لخصت عمله خلال الثلاث سنوات الأخيرة.

واختار الفنان منصف قيطا (من مواليد عنابة 1945)، عرض 21 لوحة تشكيلية برواق «الزوارت» بباب الزوار، ليوقع عودته إلى الواجهة الفنية بعد ثلاثة سنوات من العمل والتأمل في ماهية مجموعته الجديدة التي اختار لها عنوان «الرجوع إلى الحياة» للدلالة على «قدرة الفن في استرجاع الأشياء التي قد يظنها الجميع مفقودة ولكنها تعود إلى الظهور بفضل التعبير التشكيلي»، حسب وصفه. ويتقنية الرسم الزيتي الممزوج مع عناصر طبيعية وأخرى اصطناعية مثل التراب والألوان التي تفرزها بعض الخض والفواكه وحتى الإسمنت، يستخرج الفنان ألوان لوحاته التي تدرجت بين الترابي والداقن والتي يبدو أنها مكسبت البعد الإفريقي والمتوسطي للجزائر.

وجالت ريشة الفنان بين مواضيع ذات صلة بالمدينة والإنسان وتحديد الطفل والمرأة والناظر الطبيعية المحيطة بهم، إذ يسهل على المتلقي فك شفرة اللوحات من الوهلة الأولى بفضل تفاصيل يحرض الفنان على وضعها كعلامات واضحة قبل



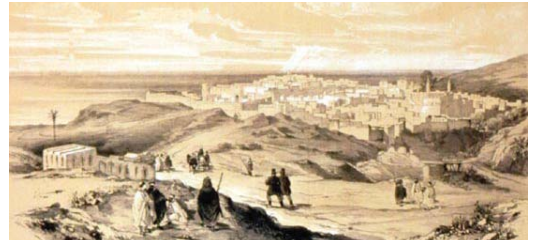
للدكتور عبد الفتاح بلعروسي..

صدر كتاب تاريخي حول «الجرائم النووية الفرنسية في رقان»

أصدرت دار موضة للنشر والتوزيع والترجمة كتابا تاريخيا بعنوان: «الجرائم النووية الفرنسية في رقان... دراسة ميدانية توثيقية»، للدكتور في التاريخ عبد الفتاح بلعروسي.

ويذكر أن فرنسا الاستعمارية، كانت قد فجرت أول قنبلة لها بالصحراء الجزائرية لا تزال عواقبها جسيمة إلى حد يوم على السكان والبيئة، وتعدّ القنبلة المصنوعة بالباليوتونيوم وهي أقوى بخمس مرات من قنبلة هيروشيما باليابان. وكان الانفجار الأول المسمى «الجرسوع الأزرق» متبوعا بتفجير ثلاث قنابل أخرى بموقع رقان، حيث أرادت من خلال هذه التفجيرات الالتحاق بأي ثمن إلى النادي النووي العالمي دون الاكتراث لصحة الأخطر من ذلك، ادعت فرنسا أن هذه التفجيرات وقعت بمناطق خالية من السكان وصحراوية.

وحسب الكاتب، فإن نفس الإصدار يوثق التجارب النووية في منطقة رقان في 13 فيفري 1960م، التي أجريت في منطقة مأهولة بالسكان مزدهرة في مجال الفلاحة، فقامت فرنسا بسياسة الأرض المحروقة، خاصة بعد الانتصارات الكبيرة للثورة في أقصى الجنوب، مما يجر أحلام فرنسا في محالها لفصل الصحراء، ولدخل نادي الكبار استباحات فرنسا الإنسان والطبيعة وتقوم بجريمتها التي فاقت قوتها أضعاف هيروشيما وأكثر تشرنوبيل، وخلفت نتائج وخيمة على الطبيعة والسكان تستمر لآلاف من السنوات، استنكرها البعض ورحب بها حلفاء فرنسا وإسرائيل، لتبقى جريمة في جيب فرنسا للأبد.



الدعوة إلى تعميق الأبحاث حول المجال الثقافي لمنطقة عشعاشة

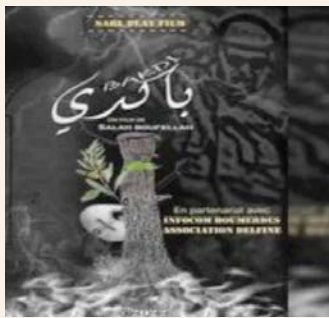
دعا المشاركون في الملتقى الوطني الأول حول «تاريخ منطقة عشعاشة» المنظم بولاية مستغانم، إلى تعميق الأبحاث التاريخية حول المجال الثقافي والاجتماعي لهذه المنطقة وإبراز معالمها الأثرية وأعلامها، عبر مختلف الفترات الزمنية، حسبما أفاد به يوم أمس الأحد منسق هذه التظاهرة العلمية بعلي محمد السعيد.

وقال الدكتور بعلي، أن هذا اللقاء الذي نظم أول أمس السبت بمركز التكوين المهني والتمهين (محمد مقبول) بعشعاشة (90 كلم شرق مستغانم)، أوصى بضرورة تعميق الأبحاث التاريخية حول المجال الثقافي والاجتماعي لهاته المنطقة التي عرفت عدة أحداث في مراحل زمنية مختلفة لاسيما خلال فترة الاحتلال الفرنسي والمقاومات الشعبية وحرب التحرير المجيدة. ودعا المشاركون الطلبة الجامعيين والباحثين إلى الاشتغال بتاريخ المحلي لهاته المنطقة وإبراز معالمها التاريخية والأثرية والتنقيب حول مآثر أعلامها في الفترات القديمة والحديثة يضيف المتحدث ذاته.

وأوصى المشاركون بإنشاء متحف بلدي لصيانة التراث والموروث المحلي للمنطقة الشرقية لولاية مستغانم ولاسيما عشعاشة وكذا استحداث جائزة يتم منحها سنويا للشخصية المؤثرة التي خدمت بأبحاثها وأعمالها التاريخ المحلي لهذه المنطقة. وأبرز المتحدثون، أهمية إمطاة اللتام عن الشخصيات التاريخية والنخب العلمية لمنطقة عشعاشة وإطلاق تسميات لخلال فترة الاحتلال الفرنسي والمقاومات في عرفنا لما قدمته من أعمال وإسهاماتها في التاريخ الوطني يضيف الدكتور بعلي.

وتم خلال هذا الملتقى المنظم بمبادرة من المديرية الولائية للثقافة والفنون والمجلس الشعبي البلدي لعشعاشة وشعبة التاريخ بجامعة «عبد الحميد بن باديس» لمستغانم، تقديم عدة مداخلات لأساتذة من جامعات الشلف وسعيدة وبيارات الجزائر 2 وهران 1 وتلمسان.

الفيلم الوثائقي «باكدي» يحصد 12 جائزة دولية في مهرجانات دولية



حصد الفيلم الوثائقي «باكدي» الجزائري «روح الطبيعة» الذي صور بقصة دلس العتيقة (شرق بومرداس)، 12 جائزة دولية في مسابقات دولية للسينما والأفلام الوثائقية والقصيرة في الفترة الممتدة ما بين جويلية 2022 و20 ماي 2023، حسبما أفاد به أول أمس مخرج العمل، سعيد بوفلاح.

وأوضح بوفلاح، لـ «وآج»، أن آخر تويج لهذا العمل الوثائقي كان منذ 10 أيام ويتمثل في الجائزة الفضية للمهرجان الدولي للسينما والأفلام الوثائقية بجنوب إفريقيا، الذي عرف تنافس ومشاركة 1200 عمل من مختلف دول العالم. وأضاف أن أهم التويجات التي نالها العمل تتمثل في جائزة «الخلال الفضي» لمهرجان الفيلم الوثائقي والروائي القصير بمدنين بتونس، وجائزة لجنة التحكيم في مهرجان الظاهرة السينمائي بسلطنة عمان وجائزة لجنة تحكيم المهرجان الدولي بالسينغال. وتمثل أهم الجوائز الأخرى في أحسن فيلم بالمهرجان الدولي لأفلام الهوية ببوركينا فاسو وأحسن فيلم وثائقي بمهرجان السفير الدولي بالعراق وجائزة المهرجان المصري الأمريكي للسينما والفنون بمصر وجائزة الواحة الذهبية في المهرجان الدولي للسينما البيئية بتونس.

ومن جهة أخرى، ذكر مخرج وكاتب سيناريو فيلم «باكدي» أن هذا الأخير مصنف ضمن سينما الواقع حيث ينقل على مدار 25 دقيقة يوميات الفنان «باكدي محمد» المدعو «بخالي» (75

معسكر.. تقديم العرض الشرفي لمسرحية «اللاز»

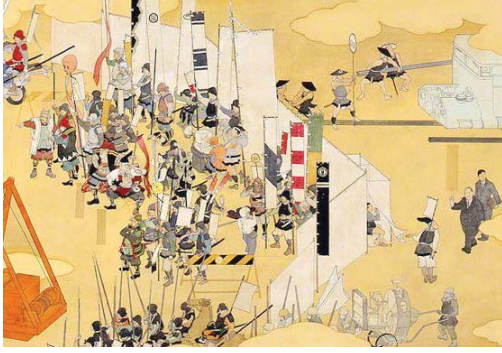
تتم بالمسرح الجهوي بشير زحاف، لمعسكر، أول أمس السبت، تقديم العرض الشرفي لمسرحية «اللاز» الموجهة للكتاب من إنتاج نفس المسرح، حسبما لاحظته وكالة الأنباء الجزائرية.

وتدور أحداث هذه المسرحية التي قام باقتباسها وإخراجها ربيع قشي، حول ثورة التحرير المظفرة حيث سلط العرض طيلة ساعة و20 دقيقة الضوء على محطات مهمة من تاريخ الثورة والشجاعة التي تحل بها المجاهدون في مقار ومتهم للجيش الاستعماري الفرنسي.

واقبوس المسرحية الكاتب والمخرج المسرحي ربيع قشي عن رواية الأديب الجزائري الراحل الطاهر وطار بعنوان «اللاز»، وشارك في تمثيل هذه المسرحية 18 ممثلا وممثلة من الهواة والمحترفين.

ومن جهتها، أشارت المكلفة بالإعلام بالمسرح الجهوي بشير زحاف لمعسكر، فاطمة جيلالي، في تصريح لـ «وآج» إلى أن «هذه المسرحية تعد آخر انتاجات مؤسساتها الثقافية، حيث سيتم برمجة عرضها قريبا على مستوى المسارح الجهوية لوهران ومستغانم وسعيدة وفستغنية والمسرح الوطني محمي الدين بنشطار رزي للجزائر العاصمة.

وللإشارة، سيشرع مسرح معسكر ابتداء من الصائفة المقبلة في التحضير لعرض مسرحي جديد للكبار في إطار برنامج السنوي لإنتاج مجموعة من العروض المسرحية للكبار والصغار، استنادا إلى نفس المصدر.



في معرض فني بباريس..

أعمال فنية يابانية «تنظر إلى الماضي من المستقبل»

يفضي معرض الفنان الياباني «Keiji Uematsu»، الذي يقام تحت عنوان «النظر إلى الماضي من المستقبل»، وذلك في جاليري «Baudoin lebon» في باريس، خمسة عقود من مسيرة الفنان، التي تعود إلى سبعينيات القرن الماضي.

ويرتبط الفنان المفاهيمي كيجي أوياماتسو (1947) بحركة «Mono-ha» الفنية، التي تُترجم إلى «مدرسة الأشياء»، وهي حركة فنية رائدة ظهرت في طوكيو في منتصف الستينيات من القرن الماضي، وضمت مجموعة كبيرة من الفنانين. وسعى المتممنون إلى هذه الحركة، إلى استكشاف المواد وخصائصها، وذلك كرد فعل على ما اعتبروه تطوراً وتصنيفاً ليرحم في اليابان، وبالتالي استكشاف الاحتمالات والحدود بين المواد الطبيعية والصناعية.

وسعى المتممنون إلى هذه الحركة، إلى استكشاف المواد وخصائصها، وذلك كرد فعل على ما اعتبروه تطوراً وتصنيفاً ليرحم في اليابان، وبالتالي استكشاف الاحتمالات والحدود بين المواد الطبيعية والصناعية. ومن خلال استكشاف تدفق الوقت، وتأثير الزمن، يطمس كيجي أوياماتسو مبادئ الجذب والجاذبية وانعدام الوزن، وساعياً إلى إبراز القوى غير المرئية، وتجسيد الظواهر غير الملموسة. ويقول الفنان: «أريد أن أكتشف شيئاً ما يجعل بنية العالم ووجوده وعلاقاته أكثر وضوحاً، يجعل الأشياء غير المرئية مرئية، أركز على الجاذبية بين الأشياء، وعلى القوى الكونية».

ووضوح أوياماتسو، في تصريح صحفي، أن أعماله الجديدة تمثل توجهاً نحو المستقبل المجهول، قائلاً: «الأعمال المعروضة هنا تمثل الماضي عندما يُنظر إليه من المستقبل، والحاضر هو أيضاً الماضي عندما يُنظر إليه من المستقبل. المستقبل يصبح الحاضر، الذي يصبح الماضي بدوره، والمستقبل يستمر إلى الأبد».

بمشاركة 18 فناناً فلسطينياً وأجنبياً..

تواصل فعاليات النسخة الأولى من «معرض الكومكس الفلسطيني» برام الله



تواصل فعاليات النسخة الأولى من «معرض الكومكس الفلسطيني»، الذي افتُتحت يوم الاثنين الماضي في متحف مدينة رام الله المحنتلة، إحياءً للذكرى الـ 75 للنكبة الفلسطينية.

المعرض الذي يستمر حتى الأول من جوان/ يونيو المقبل، يشارك فيه 18 فناناً فلسطينياً وأجنبياً، يقدمون قصصاً مصورة متنوعة عن النكبة الفلسطينية، حيث تختلف تجاربهم، فبعضهم يشارك للمرة الأولى في معرض فني، والبعض الآخر من أصحاب التجارب الفنية الغزيرة. وجاء في التعريف الذي قدمه المنظمون للمعرض، ما يلي: «ما زالت النار التي اشتعلت منذ 75 عاماً تستعر، لهذا كان علينا أن نبدا سردتنا عبر هذا الشكل من أشكال الفنون البصرية، حتى لو كانت البداية متأخرة قليلاً». كما جاء في نشرة المعرض كذلك: «نقدم للجمهور الفلسطيني قصصاً قادراً على حمل الحكايات الصغيرة والكبيرة، يستمر عناصر الخيال في بناء مشاهد حية للحظات تكلست في الوعي الخطابي، أو ضاعت منه ربما، ليكون هذا الفن قادراً على تشكيل خطاب شعبي وخطاب للنخب أيضاً».

وتضيف الششرة: «استخدمنا نماذج من الأدوات، من الحجر على ما هو صلب، إلى استخدام التكنولوجيا أو الريشة واللون لخطوط حكاياتنا». من جهته، قال فنان الكاريكاتير الفلسطيني، محمد سباعنة، القائم على تنظيم المعرض: «يهدف المعرض إلى إحياء ذكرى النكبة بطريقة مختلفة اليوم، نستخدم لغة بصرية استُخدمت عالمياً لأكثر من مئة عام، لنقل قضايا أخرى حول العالم». وأضاف سباعنة في الكلمة الافتتاحية للمعرض: «للأسف فلسطينياً كنا نخولين في هذا الإنتاج، هناك فنانون فلسطينيون لهم إنتاجات في فن الكومكس، ولكن تجربة بهذا النوع ضمت أجيالاً فلسطينية مختلفة من الفنانين».

وتابع: «كان البعض منا يعمل تحت القصف في غزة، وأمر أن ينجز مشاركته ويعلن عن جمال وجوده، والبعض أصر أن تكون لوحته إحدى أشكال عودته من الإغتراب». ويرى الكاتب والشاعر الفلسطيني، فارس سباعنة، الذي شارك في كتابة أغلب النصوص المستخدمة في الأعمال الفنية في المعرض، أن هذا النوع من الفن رائج في دول كثيرة من العالم.

وقال خلال تواجده في المعرض: «كل عمل فني عبارة عن قصة تروى بالصور المتتابعة».

ويتطوع القائمون على هذا المعرض إلى نقل هذه التجربة الجديدة إلى مدن فلسطينية أخرى، في الضفة الغربية المحتلة وداخل قطاع غزة.

لمؤلفته عائشة الجمل..

أزمة النص في المسرح العربي المعاصر» عنوان إصدار جديد



صدر حديثاً عن «دار جدل للنشر والتوزيع» بالتعاون مع «مؤسسة الجمل لصناعة المحتوى»، كتاب بعنوان «أزمة النص في المسرح العربي المعاصر» لعائشة الجمل.

ويتضمن الكتاب دراسة تناولت موضوع النص المسرحي العربي المعاصر بوصفه أدباً بالدرجة الأولى، وصالحاً للعرض بالدرجة الثانية، وذلك في محاولة لرصد عوامل أزمة النص ومظاهرها التي تتجلى في صور عديدة، وتقديم الاقتراحات والتوصيات بما يساهم في رفع مستوى النص الأدبي المسرحي لبضاهي الأجناس الأدبية الأخرى قيمة أدبية، وقدرة على الوصول إلى المتلقي.

وتشكل هذه الدراسة إطاراً نظرياً يمكن أن ترتكز عليه الدراسات والمبادرات التي تهدف إلى تدارك أوجه الأزمة في النص المسرحي العربي، إذ تحاول الباحثة بلورة مفهوم المسرح العربي المعاصر، والتعريف بسماته وأبرز رواده، ورصد التحديات التي تواجهه، واقتراح حلول تساهم في تخفيف حدة أزمة النص المسرحي.

واعتمدت الجمل في دراستها خطاباً منهجية تقوم على رصد الأصول ودراساتها، وإجراء مقابلات مع عدد من الشخصيات المعنية في إنتاج المشهد المسرحي نصاً وأداءً، ومحاولة وضع

قريباً..

صدر الترجمة العربية لرواية «أنشودة لغورغ هينيك»

القصة، فقد التقى الجد هينيك لأول مرة في عيد ميلاده الخامس، حين حصل على كمانه الأول، ثم التقاه مرات كثيرة فيما بعد، وقد نشأت صداقة عظيمة بينهما. يكتب الروائي فكتور باسكوف روايته هذه بأسلوب موسيقي، وهي عبارة عن حكاية دافئة عن الفن، وعن مرور الزمن، وعن ظلال الأحبة، وعن المجتمع البلغاري وتنوعه.

فكتور باسكوف، التي نقلها إلى اللغة العربية خيري حمدان. غورغ هينيك هو صانع كمنجات شهير، قرر حين قاربته حياته على نهايتها أن يقاوم النسيان، وأن يتحدى الحياة برمتها باسم الفن، وذلك بصنع كمنجة غير تقليدية، لا تشبه أي أداة موسيقية صنعت من قبل، من أجل أن يملأ الكون بنغمات لا تتكرر. أما الطفل فكتور الذي يروي لنا هذه

الرواية الأولى للروائي البلغاري فكتور باسكوف تنتقل إلى اللغة العربية، بترجمة خيري حمدان، وهي تتناول العمل الأخير لصانع الكمنجات غورغ هينيك، الذي أراد أن يكون استثنائياً.

حيث يصدر قريباً عن داري «سرد» و«مدوح عدوان» الترجمة العربية لرواية «أنشودة لغورغ هينيك»، للروائي البلغاري



بعد عزمه استغلال صوت أم كلثوم بواسطة الذكاء الاصطناعي.. الملحن المصري عمرو مصطفى يواجه أزمة قضائية محتملة

أثار المطرب والملحن المصري عمرو مصطفى، جدلاً واسعاً خلال الساعات القليلة الماضية، بعدما أعلن اعترامه بتقديم أغنية لأم كلثوم من أبحاثه، بواسطة الذكاء الاصطناعي، ومن المقرر طرحها عبر ألبومه الغنائي الجديد، الأمر الذي دفع الشركة المالكة لحقوق أعمال أم كلثوم لاتخاذ الإجراءات القانونية ضده.

بأم كلثوم، في مهاترات إلكترونية، لافتاً إلى تجربة استنساخ أصوات المغنيين العالميين دريك، وذا ويكند، في أغنية Heart On My Sleeve باستخدام الذكاء الاصطناعي، الأمر الذي أثار جدلاً واسعاً على منصات التواصل الاجتماعي، ودفع شركة Universal Music Group لإرسال إنذار إلى منصات البث الموسيقي، لحذف الأغنية فوراً، أو المطالبة بتعويض مالي كبير».

وأوضح المنتج المصري، حسبيما ورد في بيان شركة «عالم الفن»، أن تلك الإشكالية أثارَت قضية حقوق الملكية الفكرية، في ضوء تطور الذكاء الاصطناعي، مؤكداً أنه يصعد اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لـ«إيقاف أي مهزلة أو عبث في صوت أم كلثوم، كونها رمز كبير لا يجوز لأحد العبث به».

وفي منشور عبر فيسبوك، كتب عمرو مصطفى «على مدار 24 سنة، قدمت العديد من الألبان لنجوم الوطن العربي.. ومؤخراً مع تطور التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي.. وددت لو أستمع لكوكب الشرق السيدة أم كلثوم وهي تغني من ألبان عمرو مصطفى، وأرى كيف ستكون النتيجة».

ودعا الملحن المصري متابعيه إلى الاستماع لصوت أم كلثوم بألحانه في أغنية مستمد قريباً كاملة. وفي المقابل، حذر الشركة المالكة لحقوق أعمال أم كلثوم «عالم الفن»، والتي يملكها المنتج محسن جابر، الملحن عمرو مصطفى من تنفيذ هذا المشروع، حتى لا يضع نفسه تحت طائلة المسائلة القانونية، بحسب بيان صحفي أصدرته الشركة.

وأضاف البيان أن «لا أحد يجزء، بما فيهم عمرو مصطفى، على استخدام الذكاء الاصطناعي، لاستحضار صوت أم كلثوم، أو استعمال اسمها وصورتها، فهناك حقوق أدبية أبدية غير قابلة للتقادم».

وقال محسن جابر «لا يجوز تشويه التراث الخاص

البطولة العربية للألعاب القوى تحت 23 عامًا.. بلال عافر يهدي الجزائر الميدالية الذهبية الثانية

تنقل الوفد الجزائري يوم الخميس الماضي إلى العاصمة التونسية حسبما أفادته الاتحادية الجزائرية لألعاب القوى. وكان خالد عمارة رئيس الجامعة التونسية لألعاب القوى، قد أكد خلال ندوة صحفية انعقدت يوم الخميس الفارط بالعاصمة بحضور ممثلين عن الاتحاد العربي لألعاب القوى، أن الجامعة حرصت على ادراج مسابقة للفئة العمرية لأقل من 23 سنة ضمن برنامج المسابقات العربية السنوية للاتحاد العربي لألعاب القوى. وكان الاتحاد الدولي لألعاب القوى قد قرر إدراج البطولة العربية ضمن رزنامته الدولية لسنة 2023 لتصبح بذلك من بين المسابقات التي تحسب نتائجها ضمن الترتيب العالمي للرياضيين، مشيرًا إلى نطاق البطولة العربية تمثل فرصة للرياضيين المشاركين لتحسين ترتيبهم العالمي والتأهل لبطولة العالم التي ستعقدتها العاصمة المغربية بوابست في شهر أوت القادم.



فصيتان و2 برونزيان.

ويعرف هذا الموعد العربي مشاركة 216 رياضي من 17 بلدا 216 رياضي من 17 بلدا: تونس، الجزائر، قطر، العربية السعودية، العراق، عمان، البحرين، الكويت، اليمن، مصر، لبنان، جيبوتي، الصومال، المغرب، السودان، ليبيا، الإمارات. وتشارك الجزائر في موعد تونس بعشرة رياضيين من بينهم 8 فتيات. وقد

نال العداء الجزائري بلال عافر الميدالية الذهبية في الوثب العالي ضمن النسخة الأولى للبطولة العربية لألعاب القوى لأقل من 23 سنة، التي تحتضنها تونس من 20 إلى 24 ماي ملعب ألعاب القوى برادس (تونس).

وفي نفس الاختصاص، أحرز الجزائري الآخر عبد الرحمان جابر الميدالية الفضية. ومن جانبه، نال سعيد عامر الميدالية البرونزية في سباق 10000 متر، بينما توجت مواطنته ميليسا طوم في وقت سابق من نهار يوم أمس بالميدالية الذهبية لسباق 10000 متر مشي. أما وصال حركاس فقد أحرزت الميدالية الفضية في الوثب الطويل، في الوقت الذي حققت فيه مواطنتها هانيا عبد الله الميدالية البرونزية في رمي الرمح. وعلى ضوء هذه النتائج، تنهي الجزائر فعاليات اليوم الأول من المنافسة بست ميداليات جاءت كالتالي: 2 ذهبيتان، 2



رفع الأثقال..

الجزائر تظفر بالمركز الثالث للبطولة الإفريقية 2023

كمت توزعت ميداليات المنتخب الوطني في هذه المنافسة، على 12 ميدالية ذهبية، 12 فضية، بالإضافة لخمسة ميداليات برونزية. ويذكر أن الجزائر شاركت في هذه البطولة الإفريقية، التي جرت في تونس، 14 ربا، 9 ذكور، 5 صنف إناث.

أنهى المنتخب الوطني لرفع الأثقال، مشاركته في البطولة الإفريقية 2023 (أكابر إناث وذكور)، التي جرت بتونس، في المركز الثالث. وحصد المنتخب الوطني لرفع الأثقال، هذا المركز، ضمن البطولة الإفريقية، بعد حصه 29 ميدالية من المعادن الثلاثة.

محرز يستعرض أرقامه ويبيد فخره بخامس بطولة له مع السيتي



أبدى الدولي الجزائري رياض محرز، سعادته الكبير، بعد ترسيم تويجه رفقة مانشستر سيتي بلقب البطولة للموسم الجاري 2022-2023. ونشر محرز، أول أمس السبت، تغريدتين عبر حسابه الرسمي على "تويتر"، عقب هزيمة أرسنال، أمام نوتينغهام فورست، وترسيم تويجهم بالبطولة. كما استعرض الدولي الجزائري، بالأرقام، تويجاته الخمس، مع ناديه مانشستر سيتي، لألقاب بطولة البريميرليج. ويذكر أن رياض محرز، واجه أمس الأحد، رفقة مانشستر سيتي، نادي تشيلسي، في مباراة الجولة الـ 37، والتي ستكون فرصة للاحتفال مع جماهير الفريق بلقب البطولة.



قديورة يهنئ نوتينغهام فورست

عبر الدولي الجزائري عدلان قديورة، عن سعادته بضمغان ناديه السابق نوتينغهام فورست الإنجليزي، بقاءه في البريميرليج. ونشر قديورة، تغريدة، عبر حسابه الرسمي على "تويتر": عقب فوز نوتينغهام، أول أمس السبت أمام أرسنال بهدف نظيف، قال فيها: "من الرائع رؤية نوتينغهام، بضمن بقاءه في البريميرليج". كما أضاف "الدبابة": "ضمن نوتينغهام، للبقاء، جد مستحق، وحن الوقت للتفكير في الموسم المقبل".

ويذكر أن عدلان قديورة، تقمص ألوان نوتينغهام فورست، في مناسبتين، وكان ذلك موسم 2012-2013، قبل أن يعود إليهم مجددا موسم 2018-2019.

أول مرة في تاريخه..

مستقبل أولاد شبل لكرة السلة يصعد للقسم الممتاز

ولعب الفريق في أربع دورات "السلاي أوف" في كل من باتنة وأولاد شبل وسطا والي وخيرا في العلة، ولم يخسر مستقبل أولاد شبل في أي مباراة في الدورات الأربع. ويملك الفريق مجموعة من اللاعبين الممتازين، أغلبهم أبناء لعبوا في جميع أصفاته، يشككون قوة الفريق، على غرار أيوب عامري، أحمد بوزيري، اسلام حلوي، تحت قيادة المدرب آيس شيبوب.

واحتفل الفريق بالصعود التاريخي إلى القسم الممتاز مع أنصاره الذين تغلقوا معه إلى العلة، واحتفلوا ليلة أمس في بلدية أولاد شبل في أجواء رائعة.

حقق فريق مستقبل أولاد شبل لكرة السلة، الصعود إلى القسم الممتاز للعبة في سابقة تاريخية، بعد مشوار رائع في القسم الأول.

وفاز مستقبل أولاد شبل لكرة السلة، بكل مبارياته في البطولة في مشوارهم نحو الصعود، وخسر في مباراة واحدة فقط أمام فريق بريد ومواصلت وهران. كما فاز الفريق، بمبارياته الثلاث في "بلاي أوف" بالعلة، بحيث فاز على اتحاد سيدي اعمر، وشباب تبسة وجمعية ألبواقي، أيام الخميس، الجمعة والسبت.

لاعب جزائري يرفض تمثيل كندا وينتظر التفاتة من بلماضي

المعنية بتصفيات بطولة الكونكاكاف "الكأس الذهبية". وأوضح الصحفي ذاته، بأن صاحب الـ 23 ربيعا رفض استدعاء رسمي من أجل تمثيل المنتخب الكندي، بسبب رفضه في لعب كأس أمم إفريقيا.

كما أبرز، نفس المتحدث بأن فارسي، يفكر في مستقبله الدولي، ويريد تمثيل الجزائر.

رفض اللاعب الجزائري، محمد فارسي، الناشط في نادي كولومبوس كرو، المنتمى إلى بطولة "أم آل أس" الأمريكية، استدعاء رسميا لتمثيل منتخب كندا. وكشف الصحفي فيسانت ديستوشز، المهتم بأخبار الكرة الأمريكية، في تغريدة عبر حسابه الرسمي على "تويتر" بأن فارسي، الذي ينشط في منصب ظهير أيمن، لن يكون قائمة منتخب كندا

بلومي يحقق الصعود إلى السوبر ليغا البرتغالية



حقق نادي فارينزي، الذي يلعب له محمد بشير بلومي، نجل أسطورة الكرة الجزائرية لخضر بلومي، الصعود إلى السوبر ليغا البرتغالية.

وإشارة فإن بشير بلومي، لعب معظم لقاءه هذا الموسم، مع رديف فارينزي، وتم ترقيته إلى الأكاير 3 مرات فقط في البطولة، لكنه اكتفى بالمشاركة بدبلا مرة واحدة ل

بوعناني محل إشادة مجددا



وأضاف: «هذا الطفل لديه قيم، إنه محترم جدا ومستمتع جيد». وختم داني بأنه على الرغم من خيالات الأمل المتراكمة هذا الموسم، فإن النادي الرياضي سيكون على باستعادة توازنه

أشاد مدرب نادي نيس الفرنسي ديدير ديفار رفقة لاعبه داني، بإمكانيات الدولي الجزائري بدر الدين بوعناني وذلك في مقابلة تلفزيونية خاصة بـ «Téléfoot» وقال الأول: «عندما تراه في التدريبات، فإنه يتلقى المزيد والمزيد من الكرات من زملاءه الذين يطلبون منه تأكيد نفسه، وأخذ الأشياء في اليد، إنهم يثقون به وهو مستعد لذلك». أما زميله داني فأضاف: «رأيت الكثير من اللاعبين الجيدين والتمتعين، لكن بوعناني مميز إنه يستعد جسديا ويستعد ذهنيا».

وأضاف: «هذا الطفل لديه قيم، إنه محترم جدا ومستمتع جيد». وختم داني بأنه على الرغم من خيالات الأمل المتراكمة هذا الموسم، فإن النادي الرياضي سيكون على باستعادة توازنه

"التراس" السياربي تعبر عن غضبها من قرارات مدار

عبر أعضاء أتراس "فاتنك رادس" التابعة لـ شباب بلوزداد، عن غضبهم من قرارات مجمع "مدار" المالكة لأغلبية أسهم الفريق. وتتلقت مجموعة "فاتنك رادس" سهرة أول أمس السبت، إلى مقر النادي بسعيد حمدين بالعاصمة، من أجل إبلاغ رسالة مشفرة إلى الشركة المالكة، يحذرون من خلالها من مغبة التلاعب بمصلحة الأناصر والفريق. وجاء في الرسالة التي رفعتها ممثلو "التراس" شباب بلوزداد: "للعب بورقة ابن الذار، خطوة مبتدلة من مدار، فصلحة الأناصر ليست بالزخرف لكل قرار". والجدير بالذكر، أن جماهير متصدر البطولة، طالبت في مناسبات عديدة بإقالة المدرب نبيل الكوكي، بسبب تراجع نتائج الشباب في الفترة الماضية، إلا أن إدارة الفريق تمسكت بالتقني التونسي، وهو ما أثار حفيظة الجماهير.

حليش وبلحاج ينالان شهادة التدريب صنف "كاف أ"

يتجه اللاعبين السابقين للمنتخب الوطني، رفيق حليش، ونذير بلحاج، لدخول مجال التدريب، بعد نيلهما شهادة "كاف أ". وتسلم الثنائي الجزائري، حليش، وبلحاج، يوم أمس الأحد، شهادة التدريب صنف "كاف أ"، من الاتحاد القطري لكرة القدم. كما يأتي هذا، بعد مشاركة الثنائي الجزائري، خلال الفترة الماضية، في دورة تدريبية بقطر، خاصة باللاعبين المحترفين. ويذكر أن كل من رفيق حليش، ونذير بلحاج، كانا من كوادر المنتخب الوطني لكرة القدم، كما تقمصا ألوان عدة أندية أوروبية، وعربية، خلال مشوارهما الكروي.

بعد خسارة أرسنال.. مان سيتي يحرز لقب الدوري الإنكليزي

ضمن مانشستر سيتي إحراز لقب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، أول أمس، بعد خسارة منافسه أرسنال -أصفر أمام نوتنغهام فورست. وتجمد رصيد أرسنال عند 81 نقطة من 37 مباراة ويملك مباراة واحدة فقط، ويتأخر بفارق أربع نقاط عن سيتي المتصدر الذي خاض 35 مباراة ويتبقى له ثلاث مباريات. وتوج سيتي باللقب للمرة الثالثة على التوالي، كما أنها المرة الخامسة في ستة مواسم. وضمن كذلك نوتنغهام فورست البقاء في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم بعدما فاز 1-0 على أرسنال، وسجل النيجيري تايو أونوي هدف اللقاء الوحيد في الدقيقة 19. وتأكد بقاء فورست بعدما رفع رصيده إلى 37 نقطة، وبفارق أربع نقاط عن إيفرتون صاحب المركز 17 الذي يملك مباراة واحدة، وسيعتقد نقاط عن ليستر سيتي صاحب المركز 19 الذي يملك مباراتين متبقيتين، وهبط فوتمبتون في وقت سابق إلى الدرجة الثانية.



سوسبيداد يفسد احتفالات البطل برشلونة ويهزمه في كامب نو

أفسد ريال سوسبيداد احتفالات برشلونة بلقب دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم بين جماهيره، بعد أن تغلب على مضيفه 1-2 في كامب نو، يوم السبت الماضي. وتوج فريق المدرب تشافي هرنانديز باللقب للمرة 27 قبل أربع جولات من النهاية عقب فوزه 2-4 على جاره إسبانيول الأسبوع الماضي. وافتتح سوسبيداد التسجيل مبكرا بعد خمس دقائق عبر ميكل ميرينو في الدقيقة الخامسة، وعزز ألكسندر سورلوث تفوق الزوار في الدقيقة 72. وأحرز روبرت ليفاندوفسكي هدفا شرفيا لبرشلونة في الرمق الأخير معززا تصدره لقائمة هدافي المسابقة برصيد 22 هدفا. وعزز سوسبيداد موقعه في المركز الرابع برصيد 65 نقطة من 35 مباراة.



في فاجعة مؤلمة.. 12 قتيلًا على الأقل في تدافع بملعب كرة قدم بالسلفادور

أعلنت حكومة السلفادور، أن 12 شخصا على الأقل لقوا مصرعهم وأصيب عدد غير محدد في تدافع بملعب كرة قدم، أول أمس السبت.

وتوقفت مواجهة أليانز أمام كلوب ديبرتيفو إف.أيه.إس في إياب دور الثمانية بالأدوار الإقصائية بالدوري المحلي أقيمت بملعب كوسكاتلان في العاصمة سان سالفادور، مساء أول أمس السبت، بعدما وقع تدافع في قطاع بالاستاد. وكوسكاتلان واحد من أكبر الملاعب في أميركا الوسطى ويتسع لأكثر من 44 ألف مشجع. وقال الاتحاد عبر تويتر: «يعبر اتحاد كرة القدم في السلفادور عن أسفه الشديد إزاء الأحداث التي وقعت في ملعب كوسكاتلان. يعبر الاتحاد أيضا عن تضامنه مع أقارب المتضررين والمتوفين في الحادث.» وأضاف الاتحاد أنه سيطالب على الفور بتقرير بشأن الحادث وقر إيقاف المسابقة بعد الحادث، داعيا

أرتيتا بأسى: «أخفقنا.. حان وقت الحزن»

وجه ميكيل أرتيتا مدرب أرسنال، تهنئة مهذبة إلى منافسه مانشستر سيتي الذي حسم لقب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، السبت، لكن لا شيء يمكنه تخفيف آلام فريقه الذي تصدر السباق طويلا قبل أن يتعثر في مرحلة فارقة.

الفترة بين أبريل ومايو تحتاج إلى 24 لاعبا في أفضل حالاتهم ومفعمين بالثقة وجاهزين، لأسباب عديدة لم نخط بذلك.» وقاد أرتيتا، الذي عمل مساعدا لغوارديولا في سيتي، عملية تحول بارزة في أرسنال الذي احتل المركز الثاني بأريحية في أقوى مسابقة للدوري في العالم، واستمر على القمة لمدة 248 يوما هذا الموسم، متفوقا على أي فريق آخر فشل في التوجع بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز.

وواصل: «كانت رحلة مذهلة خلال عشرة أشهر نافسنا فيها سيتي وتقدمنا عليهم لفترة طويلة، حرصنا على تحقيق إنجاز رياضي ولم ننجح.»

وكان أرسنال متصدرا بفارق ثماني نقاط قبل شهرين، لكنه فاز مرتين فقط في آخر ثماني مباريات، وأهدت هزيمته من نوتنغهام فورست اللقب إلى فريق المدرب ييب غوارديولا الذي لا يرحم. وقال أرتيتا بوجه متجهم للصحافيين عقب الخسارة 1-0 صفر بملعب فورست: «إنه يوم حزين حقا، أخفقنا.» وأضاف: «أهنتي مانشستر سيتي، هم الأبطال واستحقوا الفوز، أعترف لأننا نشرنا الإيمان والأمل في قدرتنا على النجاح لكننا لم نقدر على ذلك وهذه مسؤوليتي.»

وتابع المدرب الإسباني: «اليوم كان يجب أن نلعب بشكل أفضل، سمحنا لهم بالتسجيل، في



لايبريغ يسقط بايرن في عقر داره ويقلص أمله في لقب الدوري

أشعل فريق لايبريغ الصراع على لقب الدوري الألماني لكرة القدم بعد فوزه المثير على ملعب بايرن ميونخ 3 - 1 يوم السبت في الجولة الثالثة والثلاثين الأخيرة من البوندسليغا. وقلب لايبريغ تأخره بهدف أمام النادي البافاري في الشوط الأول إلى فوز مثير بثلاثة أهداف في الشوط الثاني. وتوقف رصيد بايرن ميونخ في الصدارة عند 68 نقطة بفارق نقطة واحدة عن الليفينغ بوروسيا دورتموند، والذي سيكون بوسعه اقتناص الصدارة عبر الفوز على مضيفه واوغسبورغ، يوم أمس الأحد.



جيرو يسجل ثلاثية في فوز ميلان على سامبدوريا

أحرز أوليفييه جيرو ثلاثة أهداف ليقود ميلان للفوز 5-1 على سامبدوريا، الذي تأكد هبوطه، ويمتدح فريق المدرب ستيغانو يولي انتصارا كبيرا في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم، أول أمس. وقلص ميلان صاحب المركز الخامس الفارق مع لاعب صاحب المركز الرابع إلى نقطة واحدة قبل أن يلعب فريق المدرب ماروتيسيو ساري أمام أودينيزي، أول أمس. ومنح رافائيل لياو التقدم بهدف لميلان في الدقيقة التاسعة، لكن سامبدوريا أدرك التعادل سريعا بواسطة فايو كوالباريلا. ورد ميلان سريعا بضربة رأس من جيرو ليستعيد التقدم، قبل أن يجعل المهاجم الفرنسي النتيجة 1-3 من ركلة جزاء في الدقيقة 27، بينما أكمل الثلاثية في الدقيقة 68 بعدما سجل زميله براهيم دياز هدفا.

لكل إعلاناتكم.. لكل إشهاراتكم..

الأيام

New

الهاتف: 0549.18.41.74 - الفاكس: 023.59.77.95
 البريد الإلكتروني: directionelayem@gmail.com



رائد الصحافة الجزائرية وأستاذها الأول..

عمر بن قدور قائم جزائرية في مهب النسيان

إعداد: ابتسام مباركي

الرسمية» التي كان التعليم فيها مزدوج اللغة، يهدف إلى تكوين الأئمة الرسميين والقضاة بالعربية.

مسيرته الصحفية

سافر عمر بن قدور إلى تونس واتصل برجالها في الفكر والإصلاح واستفاد من علمهم وتجاربهم، وكتب في الصحف التونسية: «التقدم»، «الحقيقة»، «المشير»، و«الوزير»... الخ. وسافر أيضا إلى مصر حيث تعرف على علمائها وقادتها السياسيين، وتأثر بمصطفى كامل رئيس الحزب الوطني وأعجب بنشاطه السياسي وجريدته «اللواء» التي صار لها من بعد مراسلا من الجزائر. وبعد عودته إلى الوطن اشتغل رئيس تحرير للقسم العربي في جريدة «الأخبار» التي أصدرها المستعرب الفرنسي فيكتور باروكان.

وفي فيفري 1913 أصدر جريدة «الفاروق» ليعبر فيها عن آرائه بقسط أكبر من الحرية، ويدافع عن مواقفه بمزيد من الاستقلالية. وقد نجح في جعل «الفاروق» من أهم الصحف العربية التي ظهرت في الجزائر في الثلث الأول من القرن العشرين شكلا ومضمونا، واعتبرت أول جريدة عربية بمعنى الكلمة في الجزائر في مطلع القرن العشرين. كما أدار لفترة قصيرة جريدة «الصدق» التي صدرت في سنة 1920. وحزّر أيضا مقالات في عدة جرائد جزائرية أخرى: «الإقدام»، «التقدم»، و«وادي مزباز»...، وراسل صحفا عربية وإسلامية مثل جريدتي «اللواء» و«المؤيد» بمصر وجريدة «الحضارة» بتركيا، بالإضافة إلى الجرائد التونسية التي أشرت إليها سابقا.

أفكاره

دعا في كتاباته ورسائله إلى إنشاء جامعة الصحافة الإسلامية وتأسيس جماعة التعارف الإسلامي لعلماء شمال إفريقيا، وطالب بفرض التعليم الإلزامي في المرحلة الابتدائية ونادي بإنشاء النوادي الثقافية والمدارس الحرة. ولم يكتف بالدعوة إلى ذلك بقلمه فحسب، وإنما بذل جهدا كبيرا لتجسيد أفكاره على أرض الواقع، وهكذا ساهم في إنشاء مدرسة الشبيبة الإسلامية العصرية التي درّس فيها كوكبة من علماء الجزائر وتخرّج منها نخبة من الأدباء والمثقفين الجزائريين. وما زالت هذه المدرسة الرائدة تؤدي رسالتها إلى اليوم.

معتقلا حتى نهاية الحرب العالمية الأولى. وفي سنة 1920، حوّل جريدة الفاروق إلى مجلة، وأصدر العدد الأول منها في 8 أكتوبر من العام نفسه، ثم اعتزل الصحافة وأوى إلى شبه عزلة صوفية. وقال صاحب تاريخ الصحافة العربية: «يعدّ هذا الأديب من أكتب الصحفيين في المغرب الأوسط وأرقاهم».

المولد والنشأة

ولد «دزيريل عمر» (Dziril omar) «ابن قدور بن سعيد»، وابن «باسن سمينة»، سنة 1886، بمدينة «الأربعاء» ضواحي الجزائر العاصمة (تابعة لولاية البليدة حاليا)، ويعرف بـ«عمر بن قدور الجزائري»، ولا يعلم إذا كانت صفة الجزائري التي ألحقها باسمه هل كانت تمييزاً طفيفاً للاسم العائلي «دزيريل»، أم نسبية إلى وطنه الجزائر، ولكن يرجح الباحثين إلى أنه ألحق هذه الصفة باسمه نسبة إلى وطنه. فكان «بن قدور» كغيره من الجزائريين الذي كانت لهم نشاطات فكرية خارج الجزائر، حيث كان أغلبهم يلحقون صفة الجزائري بأسمائهم الأصلية، التي كانت تعتبر اعتزازاً صادقا منهم بانتمائهم، وامتداد الجزائر الطبيعي للعالم العربي والإسلامي، وتفنيدا لمزاعم الاستعمار الفرنسي القائلة بفرنسية الوسط الجزائري.

الدراسة والتعليم

درس بن قدور في مسقط رأسه، ثم واصل دراسته في مساجد ومدارس مدينة الجزائر التي كان يدرّس فيها آنذاك العلماء المعروفون أمثال الشيخ عبد القادر المجاوي والشيخ محمد السعيد بن زكري. وكان ينتمي إلى أسرة جزائرية عريقة، تهتم بالعلم والأدب، حريصة على عرس تعليم الإسلام في نفوس أبنائها، فكان أبوه شديد الحرص على اصطحابه إلى مجالس الفكر، خاصة إلى «مسجد سيدي رمضان» بالعاصمة، وهدف أبوه من وراء ذلك -حسب ما ذكره «بن قدور»- «تدريبه على الصلاة، وترويض ذهنه الصغير على الدين، والتحلي بأخلاق الإسلام». وقد أرسل «بن قدور» إلى الكتاب وعمره لا يتجاوز خمس سنوات أو ستاً، وفي نفس الوقت، كان يتردد على «المدرسة الثعالبية»، فحفظ القرآن الكريم، واكتسب مبادئ اللغة العربية، ثم التحق «بالمدرسة

لا شك أن مطلع القرن العشرين، قد مثّل محطة بارزة في تاريخ الجزائر، وذلك من خلال ظهور معطيات جديدة تتمثل في تأثيرات النهضة العربية التي كان لها أثرها في تغيير طرق الكفاح من مسلح مثلته المقامات المسلحة إلى سياسي، وقد برزت الصحافة كأبرز نتيجة للنهضة، حيث مثلت ملاذاً ووسيلة مثلى لدى النخب الجزائرية من أجل طرح قضايا الجزائريين وإسماص أصواتهم.

«ولسبب ما يعتقد الجزائريون أن تجربتهم الصحفية بلا مرجعيات قوية، على غرار ما هو موجود في المشاهد الصحفية العربية والغربية، في الوقت الذي تعدّ فيه التجربة الإعلامية الوطنية من التجارب الرائدة عربياً وإفريقيّاً، وقد حفلت بعناوين وأقلام شكّلت دوراً حاسماً في نشر الوعي الوطني والحضاري منذ النصف الثاني للقرن التاسع عشر»، هكذا جاء وصف كتاب «عمر بن قدور الجزائري رائد الصحافة الإصلاحية في الجزائر»، للدكتور ساحل عبد الحميد.

فمن بين أبرز رجال النخب نجد المصلح عمر بن قدور، من رواد الصحافة العربية في الجزائر الذي ناضل بكتاباته الصحفية من أجل الرقي بالجزائريين والدفاع عن مصالحهم من القوانين الفرنسية، وكان ممن تعلقوا بالصحافة فأخذ ينشر مقالاته الإصلاحية في عدة صحف جزائرية، وأخرى عربية لنشر الوعي واليقظة في نفوس الجزائريين من جهة والوقوف مع الشعوب الإسلامية المضطهدة من طرف الاستعمار من جهة أخرى فكتب يؤازرها شعرا ونثرا، فمن هو؟ وما هي أهم أفكاره وانجزاته؟ وهذا ما سنحاول الإجابة عنه في عدد اليوم من «الأيام نيوز».

من هو عمر بن قدور الجزائري؟

عمر بن قدور الجزائري هو صحفي، كاتب، شاعر، ومن رواد الصحافة العربية الوطنية في الجزائر، عرف باتجاهه الإصلاحية. أنشأ جريدة «الفاروق» في 28 فيفري سنة 1913، وعنى بالقضايا التي تهتم المسلمين في العالمين، العربي والإسلامي، فنشر مقالات في صحف مصر والأستانة عاصمة الخلافة، فأخذ عليه الاستعمار الفرنسي نزعتة الإسلامية، وصادر جريدته «الفاروق» ونفاه إلى الأعواط، حيث ظلّ

• في الجانب التربوي

ومن خلال كتابات عمر بن قدور، نجد أنه قد أولى اهتماما كبيرا بالجانب التربوي والاجتماعي والديني والذين هم الأساس الذي يقوم عليه المجتمع. فنجد أنه قد اهتم بالجانب التربوي حيث يرى بن قدور بأن لا تكون هناك نهضة للأمة الجزائرية ما لم تسلك طريق العلم لأن هذا الأخير هو الدواء النافع لإحياء موتى القلوب وإنهاض الأمة من رقتها. ويواصل دعوته في مقالات أخرى عبر جريدة «الفاروق»، جريدة «الصدق» ونجدته في مقال بعنوان: «التعليم والاقتصاد» يدعو فيه الأغنياء وذوي النفوذ المساعدة من أجل بناء المدارس العربية لتهدية الأخلاق وتعليم مبادئ اللغة العربية، وتأسيس الشركات الاقتصادية والجمعيات الخيرية والنوادي الأدبية. وفي المجال التربوي، اهتم أيضا باللغة العربية حيث دعا الجزائريين إلى تعلمها لأنه يعتبرها إحدى العناصر المشكلة للشخصية الجزائرية.

• في الجانب الديني

أما عن الجانب الديني المتدني والذي كانت سببه السياسة الفرنسية المتبعية والتي تهدف إلى القضاء على الدين الإسلامي، من خلال القضاء على المؤسسات الدينية، والثقافية وهذا الأمر ساهم في انتشار البدع والخرافات المنافية لتعاليم الدين الإسلامي الصحيح. وفي ظل هذه الظروف الصعبة تعالت صيحات صفوة من المصلحين الرواد أمثال: عمر بن قدور الذي قاوم ذلك بشعره ونثره، ويعتبر بن قدور من أبرز المفكرين والمصلحين الذين خاضوا قضية الإصلاح الديني في الجزائر.

• في المجال الاجتماعي

وكتابات عمر بن قدور غنية وكثيرة في المجال الديني، كما اجتهد أيضا في نداءاته للإصلاح الاجتماعي الذي لا يقل أهمية عن سابقه، أما في هذا المجال الأخير نجد أنه قد اهتم بإصلاح «شؤون المرأة الجزائرية» كغيره من المصلحين، فهو يدعو إلى تحرير المرأة من قيود وأغلال الجهل، ويحث أيضا على ضرورة تعليم المرأة الجزائرية للقضاء على جهلها، الذي جرها إلى الانحراف الخلقي، لأن الجهل هو العدو اللدود في تفكيك المجتمعات. وله مقال مطول بعنوان «بجهل المرأة المسلمة نال الدين من كوارث البدع ما ناله»، ولقد اعتبر عمر بن قدور جهل المرأة خسارة كبيرة للمجتمع الجزائري ربما في ذلك انعكاس على العنيدة الإسلامية ومساسا بالقومية الجزائرية، وفتح الباب للمبتدعين والمشعوذين للمساس بالدين الإسلامي.

• في الجانب السياسي

أما الجانب السياسي، فإنه على الرغم من تأسيسه جريدة الفروق والتي من بين مبادئها هي عدم الخوض في الأمور السياسية لتجنب ويلات السياسة عليه، وعلى جريدته، ولكن رغم ذلك إلا أنه لم يستطع هذا الصحفي أن يتحسر في نفسه، وهو يشاهد ما يحل بإخوانه المسلمين، الأمر الذي دفعه للخوض في السياسة، فنجد مواقفه الجريئة والهامة من قانون التجنيد الإجباري، حيث شن عليه حملة إعلامية سنة 1908 عبر كتاباته في جريدة التقدم التونسية وأعاد نشر بعض منها في جريدة المشرق التونسية وجريدة الحضارة التركية.

• في الجانب الإصلاحي

لقد كان عمر بن قدور ممن تعلق بالصحافة فأخذ ينشر مقالاته الإصلاحيّة في عدة صحف جزائرية، وأخرى عربية لنشر الوعي واليقظة في نفوس الجزائريين من جهة والوقوف مع الشعوب الإسلامية المضطهدة من طرف الاستعمار من جهة أخرى فكتب يؤازرها شعرا ونثرا. واعتبر الدكتور إحدان زهير عمر بن قدور أول من نطق بكلمة الوطنية في صفحة استعمارية «صحيفة الأخبار» في قسمها العربي، الذي كتب فيها أول مقال بعنوان «مبادئ قوة الوطنية تتقدم» اعتبر فيه الجزائر أمة واحدة منفصلة عن فرنسا. ومنه فإن نشاط الصحفي عند عمر بن قدور، من أبرز الوسائل التي استطاع بواسطتها نشر فكرته الإصلاحيّة، والإسهام في بعث اليقظة الجزائرية الحديثة، إذا كانت الصحافة عنده من أهم الأدوات الإصلاحيّة للكشف عن داء الأمة وأفاقها وإيجاد الدواء الناجح لتتورق المسلمين.

تعرضه لمضايقات من طرف

الاستعمار الفرنسي

تعرض عمر بن قدور إلى مضايقات عديدة من طرف سلطة الاحتلال الفرنسية بسبب نشاطه الإعلامي والفكري، والتي لم تتردد في نفيه إلى الصحراء الجزائرية (عين ماضي والأغواط)، بعد أن عرقلت مرارا طبع جريدته في الجزائر ومحاصرة انتشارها في البلاد وخارجها. ولقد عاش سنواته الأخيرة منزلا بعيدا عن الحياة الثقافية والأدبية حتى التحق بالرفيق الأعلى في عام 1932 تاركا وراءه مقالات كثيرة مبنوثة في الصحف الجزائرية والأجنبية تنتظر من يجمعها ويخرجها في كتاب أو في كتب لينتفع بها الناس.



وقد دُوخ السّمحاء هول فناها **** أيا قوم ما تحلو لقبلي حياتها
شداأدأ وقد همّ القضاء لهاها **** أضيّعت فضاء المجد منا ولم تكن

وفاته

توفي عمر بن قدور الجزائري سنة 1932، بعد أن كان هذا المفكر الرائد صاحب موقف ورأي جريء من موقع المسؤولية الفكرية؛ صحفياً، وكاتباً، وشاعراً بحس وطني، وقومي وإسلامي، ناضج.

بعض من أشعاره

بروحه الإسلامية تألم لحال أمته الإسلامية، فتحسّر كثيراً لذلك، وكله أسى للسهم المصوبة للمسلمين، وهم خانعون اتكالون، فضيّعهم نظام مهترئ في (الآستانة) ارتدى جلاب الخلفة؛ فأضاعها مكنكاً لأعداء الإسلام بذلك للنيل من أبناء الأمة الإسلامية، وهو ما عبّرت عن مقالاته المدوية، وأشعاره ذات النغم الحزين، كحال قصيدته (دمعة على الملة) التي يقول فيها:

الطقس	الجزائر	عنابة	سطيف	بسكرة	وهران
الشمس	24 °	23 °	23 °	31 °	22 °
الليل	12:24	16:14	19:36	21:12	21:18
النهار	12:45	16:35	19:57	21:33	21:45
البحر	3:51	12:45	16:35	19:57	21:33
الجزائر	3:51	12:45	16:35	19:57	21:33
وهران	4:11	13:00	16:49	20:11	21:45
فلسطين	3:39	12:31	16:21	19:43	21:18
الطرق	3:30	12:24	16:14	19:36	21:12

تعزية

يبالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة المغفور له برحمة الله، الصحفي والمدير العام الأسبق لجريدة الشعب فينيدس بن بلة عن عمر ناهز 66 سنة، وإثر هذا المصاب الجلل تتقدم كل من السيدة المديرية العامة لمؤسسة الأيام نجاة مزوز والسيد مدير النشر عزالدين بن عطية والسيد رئيس التحرير سفيان سي يوسف باسمهم وباسم كافة موظفي المؤسسة بأصدق عبارات التعازي والمواساة القلبية لعائلة الفقيد راجين من المولى عز وجل أن يلهمهم الصبر والسلوان ويشمل الفقيد بالمغفرة والرضوان ويسكنه فسيح جناته.

"إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ"

المسيلة..

إحباط محاولة تهريب ما يقارب 45 ألف قرص مهلوس

تمكن أعوان الفرقة متعددة المهام للجمارك بالمسيلة من إحباط عمليتي تهريب متتاليتين لأدوية مصنفة ذات خصائص مؤثرة عقليا ممثلة في 44 ألف قرص 955 مهلوس، حسب ما ورد أمس الأحد في بيان لذات المديرية الجهوية.

محل الغش ووسيلتي النقل المستعملتين في التهريب وفق ذات الوثيقة التي أبرزت بأنه قد تمت إحالة المخالفين على الجهات القضائية المختصة. واستنادا للبيان "تؤكد هاتان العمليتان البظقة والجاهزية الدائمة والمستمرة لأعوان الجمارك الجزائرية وتكرس تجند وتظافر جهود كافة أجهزة الدولة لاحض كل أنواع الجريمة لاسيما ما يمس منها بصحة وسلامة المواطن أو ما من شأنه زعزعة الأمن والنظام العموميين".

وأوضح البيان بأنه "تم تنفيذ هذه العملية بالتنسيق مع أفراد الجيش الوطني الشعبي وتندرج في إطار مواصلة المجهودات الميدانية المبذولة بين مختلف المصالح العمليانية للأجهزة الأمنية لمكافحة الغش والتهريب والجريمة المنظمة يشتت أنواعها". وتم حجز الكمية المذكورة من الأقراص المهلوسة بعد تفتيش دقيق لمركبتين نغيعتين ليتم العثور عليها مخبأة بإحكام بخزائني المركبتين مما أدى إلى توقيف مخالفين اثنين وحجز البضاعة

الجزائر تحتضن اليوم ندوة دولية تخليدا للذكرى الـ 75 للنكبة الفلسطينية



تحتضن الجزائر اليوم الاثنين بالمركز الدولي للمؤتمرات "عبد اللطيف رحال" فعاليات ندوة دولية تخليدا للذكرى الـ 75 للنكبة الفلسطينية تحت شعار "النكبة جريمة مستمرة والعودة حق".

وستشهد هذه الندوة مشاركة عدة شخصيات فلسطينية وممثلين عن مختلف الفصائل الفلسطينية، بالإضافة إلى منظمات وطنية ودولية، حسب ما علم لدى وزارة المجاهدين وذوي الحقوق المنظمة لفعاليات هذه الندوة بالتعاون مع وزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج وبمشاركة سفارة دولة فلسطين بالجزائر. ويتضمن برنامج هذه الندوة إلقاء محاضرات ومدخلات لتسليط الضوء على معاناة الشعب الفلسطيني منذ اغتصاب أرضه وتهويدها والاعتداء على ممتلكاته ورموز هويته. وترتكز أهداف هذه الندوة التي استغللتها نشاطات ثقافية وإقامة

جناح خاص بالقضية الفلسطينية بالمتحف الوطني للمجاهد، على الإشادة بلم الشمل العربي والفلسطيني لنصرة القضية والتأكيد على المواقف الثابتة للجزائر إزائها. وفي هذا الشأن حددت وزارة المجاهدين التأكيد بأن إيمان الجزائر بعدالة القضية الفلسطينية ومركزيتها لدى الشعب الجزائري "تترجمها مواقف القيادة الحكيمة للجزائر، وعلى رأسها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الذي

إرهاب الطرقات..

هلاك 3 أشخاص وإصابة 123 آخرين خلال الـ 24 ساعة الأخيرة



أشخاص وإصابة اثنين آخرين بجروح على إثر حادثي مرور. وخلال نفس الفترة، سجلت مصالح الحماية المدنية إسعاف 9 أشخاص جراء استنشاقهم لغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من أجهزة تدفئة وسخانات الماء بداخل منازلهم العائلية بولايات سعيدة، الجزائر، ميله وباتنة.

لقي 3 أشخاص مصرعهم وأصيب 123 آخرون بجروح متفاوتة الخطورة إثر وقوع 101 حادث مرور خلال الـ 24 ساعة الأخيرة بعدة ولايات من الوطن، حسب ما أوردته أمس حصيلة للحماية المدنية. وأوضح نفس المصدر أن أثنى حصيلة سجلت بولاية تلمسان بوقاة 3

كانت بمخازن تعاونية الحبوب والبقول الجافة..

حجز 40 ألف قنطار من مادة الحمص الفاسدة بميلة

تمكن أفراد فرقة الأبحاث للدرك الوطني بشلغوم العيد (ميلة) من حجز 40 ألف قنطار من مادة الحمص الفاسدة كانت بمخازن تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالولاية حسب ما علم أمس الأحد من المجموعة الإقليمية لذات السلك النظامي.

واستنادا لذات المصدر تأتي هذه القضية تبعا للتحقيق المفتوح من طرف الفرقة حول وجود كميات معتبرة من مادة الحمص على مستوى المخازن التابعة لتعاونية الحبوب والبقول الجافة بشلغوم العيد موجهة للبيع من أجل الاستهلاك البشري، حيث تنقل فريق التحقيق إلى هذه الوحدات المتواجدة بكل من التلاغمة وتاجنات وميلة والقرارة قوفة وسيدي مروان وبعد القيام بالمعاينات اللازمة تبين وجود كميات متعفنة من هذه المادة. وأفاد البيان أنه تم رفع العينات لإجراء الخبرة على مستوى مخبر الجودة

الجلفة..

وضع حد لنشاط مجموعة تقوم بتخريب وقطع أشجار غابة تفرسان

تمكنت مصالح الدرك الوطني للجلفة من وضع حد لنشاط مجموعة تقوم بتخريب وقطع الأشجار داخل الأملاك الغابية بلدية تعظمت غرب الجلفة، حسب ما علم أمس الأحد من هذا الجهاز الأمني.



وأوضح قائد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببلدية تعظمت، المساعد محمد عزني، أن العملية جاءت إثر استغلال معلومات وردت لمصالحه مفادها قيام مجموعة من الأشخاص بقطع الأشجار بغابة "تفرسان" بغرض الاستغلال غير الشرعي لمادة "الخشب". وأشار المصدر إلى أنه فور ذلك، تم وضع خطة محكمة للقيام بمداهمة فجائية أسفرت عن توقيف المشتبه فيهم بعين المكان في حالة تلبس، لافتا إلى أن الأمر يتعلق بأربعة أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 22 و 34 سنة. كما جرى على إثر ذات العملية حجز شاحنة محملة بكمية من الخشب الجاف وخمسة

حاليا في الاكشاك

عدد جديد من مجلة الأيام بوليتيكس



الصدراء العربية... جيل الحرب الأخيرة